يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورة

3.8.73 VOL 24/ 30 ٣٠/٢٤ ، عدد ١٣٩٣ ، ٥ رجب ١٣٩٣ ، ١٩٧٣/٨/٣

عوده وفد الاصدقاء السوفييت

تل ابيب – يغادر البلاد ، اليوم الجمعة ، وفد اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية بعد ان امضى ضيفا على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي مدة عشرة ايام قام خلالها بنشاط واسع من زيارات واجتماعات مع اصدقاء الاتحاد السوفييتي في العديد من المدن والقرى ، كما اجرى لقاءات هامة مع شخصيات اجتماعية وزار اماكن عامة في البلاد . وحيثما حل الوفد الضيف قوبل باروع مظاهر الحفاوة الشعبية والتقدير العالي لدور الاتحاد السوفييتي في توطيد السلام والدفاع عن حرية الشعوب . واثارت زيارته اهتماما بالغا في مختلف الاوساط .

موسكو تشجب الارهاب الاسرائيلي

موسكو – لمراسلنا ، تلفونيا – في مقال عن جريمة اغتيال الشاب المغربي ، احمد بوشيكي ، في النرويج ، شجبت « برافدا » السوفييتية بشدة (١–٨) الارهاب الاسرائيلي الرسمي واعتبرته تعبيرا عن الافلاس السياسي والاخلاقي ويزيد من عزلة اسرائيل عالميا . وقالت : ان قتل الزعماء الفلسطينيين الثلاثة في بيروت في نيسان الماضي والاعمال الارهابية في عدد من دول اوروبا الغربية تشير الى ان سهام المخابرات الاسرائيلية موجهة بشكل خاص ضد اولئك الذين يقفون على رأس النضال السياسي والعسكري للوطنيين الفلسطينيين . وقالت : ان الاعمال التخريبية ، التي تقوم بها المخابرات الاسرائيلية ، لم تعد مقتصرة على منطقة الشرق الاوسط .

في مهرجان الشبيبة العالمي ببرلين

الوفد العراقي يحيي وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لقاء تضامن بين وفدي اسرائيل والسعودية الشيوعيين

برلين – لمندوبنا الخاص ابراهيم مالك ، تلفونيا – ترحيب وفود الشبيبة من الاقطار العربية بوفد الشبيبة الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي هو من أبرز وأجمل ما تجلى من تضامن في يوم التضامن مع الشعوب العربية ، يوم الاثنين ٣٠ تموز ، الذي اختتم في مهرجان شعبي جبار في القاعة الكبرى في جامعة برلين .

ممثل العراق يرحب بفيليتسيا لانجر

والقت المحامية الشيوعية الاسرائيلية ، فليتسيا لانجر ، خطابا في هذا المهرجان قوبل باشد التاييد والحماس .

وما ان قام رئيس المهرجان ، وهو ممثل وفد العراق ، واعلن ان المحامية الشيوعية الاسرائيلية ، المدافعة عن



فيليتسيا لانجر

ضحايا الاحتلال الاسرائيلي ، فليتسيا لانجر ، ستلقي كلمتها حتى دوت القاعة بالتصفيق الحاد والمتواصل . ووقفت جماهير الشبيبة على ارجلها تحية لنضال الشيوعيين الاسرائيليين اليهود والعرب . وكانت القاعة الرحبة تغص بالوفود العربية والدول الاشتراكية وعشرات الوفود الاخرى .

واستعرضت المحامية لانجر نضال الشيوعيين الاسرائيليين ضد الاحتلال ودفاعا عن ضحايا الاحتلال الاسرائيلي .

وقالت : ان ابواق الدعاية الرسمية في اسرائيل تضلل جماهير الشعب اليهودي مدعية بانه لا طريق الى التفاهم مع الشعوب العربية . ولكننا ها نحن نرى ، في هذا اللقاء العظيم ، انه على طريقنا يمكن ان يتحقق السلام العادل والتفاهم .. وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ وعلى راسه انسحاب اسرائيل من كل المناطق العربية المحتلة في سنة ١٩٦٧ واحترام حقوق جميع شعوب ودول المنطقة ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني ودولة اسرائيل .

عرفات يدحض الاكاذيب

وفي المؤتمر الصحفي مع ياسر عرفات ، الذي نشرنا خبره في العدد الماضي من « الاتحاد » ، وجه احد الصحفيين سؤالا الى ياسر عرفات حول ما نشرته الصحف الاسرائيلية مدعية ان معارضة الوفود العربية هي التي حالت دون الوفد الاسرائيلي والاشتراك في الاستعراض الافتتاحي للمهرجان .

فرد ياسر عرفات نافيا هذه الاكاذيب وقال للصحفي السائل : عليك التوجه الى رئاسة المهرجان والاستفسار منها عن سبب تأخر الوفد الاسرائيلي في الوصول الى استعراض الافتتاح ..

لقاء مع وفد جبهة التحرير السعودية

ومن اروع مظاهر التضامن بين الشيوعيين في اسرائيل وفي البلدان العربية ذلك اللقاء الذي جرى في اليوم نفسه بين وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، اليهودي – العربي ، مع وفد جبهة التحرير في العربية السعودية .

وكان اول المتكلمين رئيس الوفد السعودي الذي حيى اعضاء الوفد الاسرائيلي بحرارة ، وقال : اننا نلتقي عبر كل الحواجز القومية كأمميين حقيقيين .

وأكد على تضامنهم الكامل مع نضال الشيوعيين في اسرائيل . واضاف : ان الرجعيتين ، السعودية والاسرائيلية ، تخدمان نفس السيد – الامبريالية الاميركية عدوة شعبينا العربي واليهودي .

وتحدث بالتفصيل عن الوضع في السعودية ، وعن التنظيم السياسي الثوري ضد النظام شبه الاقطاعي القائم فيها . وشجب بشكل خاص

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

اعضاء الوفد الاسرائيلي في مطار اللد قبيل مغادرتهم البلاد الى المهرجان .

بيان لقاء القمه الاشتراكي في القرم

التعايش السلمي يستدعي المزيد من دعم النضال التحرري ★ زعماء العالم الاشتراكي يحذرون من استمرار الاحتلال الاسرائيلي

موسكو – لمراسلنا الخاص ، تلفونيا – في ختام لقاء قمة تاريخي في القرم في الاتحاد السوفييتي ، عقد بتاريخ ٣٠ – ٣١ تموز ، اصدر زعماء الدول الاشتراكية بيانا حذروا فيه من استمرار الاحتلال الاسرائيلي وطمأنوا فيه الشعوب على ان سياسة التعايش السلمي انما تستلزم المزيد من التأييد لنضال الشعوب التحرري ودحر كل اعتداء على حرية الشعوب وعلى حقها في تقرير مصيرها .

وهذا البيان ، الذي نشرته « برافدا » في اول هذا الشهر (اول أمس الاربعاء) أثار اوسع الاهتمام العالمي . وجاء فيه انه اشترك في لقاء القرم السكرتير العام للحزب في كل من الاتحاد السوفييتي (برجنيف) وبلغاريا (جفكوف) والمانيا الدمقراطية (هونيكر) ومنغوليا الشعبية (تسدنبال) وتشيكوسلوفاكيا (هوساك) وبولونيا (جيرك) ورومانيا (تشاشيسكو) وهنغاريا (كادار) . كذلك اشترك فيه وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو ، وسكرتيرا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بونوماريوف وكاتوشيف .

الانفراج الدولي

وحول الوضع الدولي الراهن جاء في البيان انه حدثت تغيرات ايجابية وعلى رأسها الاعتراف المتزايد بمبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة . وتتوسع العلاقات الاقتصادية على اساس المنفعة المتبادلة بين الدول الاشتراكية والدول الراسمالية ، وتتخذ خطوات بناءة جديدة لمصلحة تعزيز السلام والامن الدوليين .

وتقف الدول الاشتراكية موقفا مثابرا في السعي لتخفيف حدة التوتر العسكري الامر الذي يساعد على نزع السلاح وعلى تخفيف حدة التوتر السياسي .

وتقدر الدول الاشتراكية تقديرا عاليا ، محادثات نزع السلاح وتقليص القوات العسكرية في مركز اوروبا ، هذه المحادثات التي ستجري في شهر اكتوبر من هذا العام في فينا عاصمة النمسا .

الشرق الاوسط

ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال احدى القضايا الخطيرة جدا . وتلح الحاجة الى حلها عن طريق انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة ، واحترام الاستقلال والحقوق المشروعة لكل الدول والشعوب في المنطقة ، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني .

اشد اليقظة

وبينما تلقى سياسة تخفيف التوتر وتطوير التعاون بين الدول التاييد الحماسي من قبل الشعوب والرأي العام التقدمي وانصار السلام في العالم ، لا تزال موجودة قوى في العالم تعمل بروح « الحرب الباردة » وتعارض تخفيف حدة التوتر الدولي . وتعمل هذه القوى على زيادة

– البقية على ص ٦ عمود ٣ –

في برلين ايضا

شبيبة المانيا الدمقراطية تحتفل بوفدنا احتفالا يصعب على الخيال تصوره

برلين – لمندوبنا الخاص ، تلفونيا – يوم الثلاثاء ، وفي قاعة المؤتمرات الرحبة والعصرية في برلين ، اقام وفد الشبيبة الالمانية الحرة استقبالا للوفد الشيوعي الاسرائيلي ، اليهودي العربي ، يصعب على الخيال تصوره .

كانت القاعة مغمورة بالورود . والاناشيد الثورية تزلزل الاعمدة . تحول اللقاء الى عرس الاحبة . وانهمرت دموع الفرح .

وقدمت الشبيبة الالمانية برنامجا فنيا حافلا ، اشتركت في تقديمه فرقتان موسيقيتان من اروع الفرق الموسيقية الالمانية هما : فرقة التلفزيون الالماني من برلين وفرقة الغناء من مدينة لايبزغ . وقدم الرفيق ابراهيم مالك برنامج الاحتفال الفني بالاشتراك مع المذيعة التلفزيونية الالمانية المشهورة مونيكا اونفرفر . هذا وعرض الوفد الاسرائيلي لقطات رائعة من رقصات شعبية واغاني سلام ومحبة باللغتين العبرية والعربية ، واشترك الالمان بحلقات الرقص الشعبي مع اعضاء وفدنا .

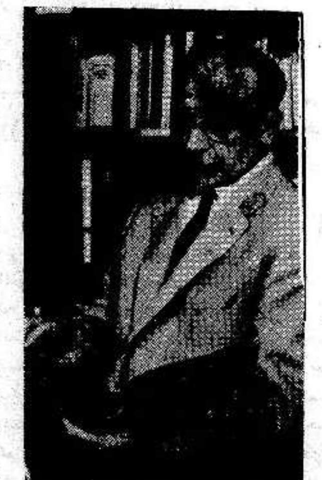
وتحدث في هذا اللقاء ، والذي دام حتى ساعة متاخرة من الليل ، كل من رئيس دائرة العلاقات الخارجية في منظمة الشبيبة الالمانية الحرة والرفاق يورام جوجانسكي رئيس وفدنا والشاعر سالم جبران عضو قيادة الوفد وكذلك كوخابي شمش ممثل الفهود السود والرفيق هانس الر .

وفي نهاية الاحتفال تبادل اعضاء الوفدين الهدايا . ومن بين الهدايا التي قدمها الوفد الالماني وابرزها كان علم منظمة الشبيبة الالمانية الحرة . وانتهى اللقاء وسط الفرح والغبطة التي لا تعرف حدا ووسط القبلات والدموع . هذا وتصدر قاعة اللقاء العلمان الاسرائيلي والالماني .

وفاة اولبرخت

الشيوعيون الاسرائيليون يعزون بوفاة القائد الشيوعي الالماني العظيم

برلين – اعلنت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ، أول امس ، نبا



وفاة القائد الشيوعي الالماني العظيم ، رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الدمقراطية ، الرفيق ولتر اولبرخت ، عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما . وجاء في نشرة طبية نشرتها الوكالة ان زعيم جمهورية المانيا الدمقراطية والتر اولبرخت توفى بسبب نوبة قلبية .

وعلى اثر سماع هذا النبا المؤلم بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية التعزية التالية الى اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي ، ووقع على البرقية الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب :

بالم عميق تلقى الشيوعيون الاسرائيليون نبا وفاة الرفيق والتر اولبرخت . نرجو ان تتقبلوا تعازينا بوفاة القائد العظيم للطبقة العاملة الالمانية ورئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الدمقراطية .

كان الرفيق اولبرخت قائدا شيوعيا عظيما قام بدور هام في النضال ضد الفاشية والعنصرية ، وفي البناء الاشتراكي في جمهورية المانيا الدمقراطية وفي صقل الوحدة الماركسية اللينينية للحركة الشيوعية العالمية .

ان والتر اولبرخت هو ميراث ثوري عظيم سيهتدي به دائما جميع المناضلين من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر – السكرتير العام

في الاروغواي

الانقلاب العسكري يتراجع امام الجبهة الدمقراطية والشيوعيين

مونتوفيدو – عاصمة الارغواي تتعاظم المعارضة للانقلاب العسكري الاخير في اروغواي . فقد توصلت القوى الدمقراطية واليسارية المعارضة ، وعلى رأسها الحزب الشيوعي في الاروغواي ، الى اقامة « جبهة واسعة » ضد الامبريالية للنضال ضد الانقلاب العسكري والاطاحة به .

هذا وتحت تاثير الراي العام ومعارضة الشعب الواسعة اضطر الحاكمون الى اطلاق سراح السكرتير العام للحزب الشيوعي واعضاء السكرتيرية ، بعد اعتقالهم والتحقيق معهم لفترة وجيزة . واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اروغواي بيانا نددت باعتقال القادة الشيوعيين .

وامام ضغط الراي العام المتزايد اخذ النظام الرجعي القائم يتراجع ، وعادت صحيفة الحزب الشيوعي « البوبولير » الى الصدور .

على الرغم من الارهاب في اليونان

٢٢٪ يصوتون ضد حكم الدكتاتورية

موسكو – تلفونيا – خاص بالاتحاد – في جو من الارهاب وتحت مراقبة عسكرية بوليسية شديدة ، أجرت الطغمة العسكرية الدكتاتورية في اليونان استفتاء شعبيا حول «اعلان الجمهورية» برئاسة الدكتاتور بابادوبولوس .

ونشير النتائج التي اعلنتها الاوساط الحاكمة ، عن الاستفتاء الذي جرى يوم الاحد الماضي (٢٩ – ٧) ، أنه على الرغم من الارهاب الفاشي والدكتاتوري التي رافق الاستفتاء فقد صوت ضد حكم بابادوبولوس ، ما يقارب المليون من الشعب اليوناني اي ٢٢ بالمئة من مجموع الناخبين .

هذا واذاعت محطة « صوت الحقيقة » من موسكو بيانا اصدرته المكتب السياسي للحزب الشيوعي اليوناني تعقيبا على نتائج الاستفتاء جاء فيه ان الشعب اليوناني شهد يوما كفاحيا في (٢٩ – ٧) ضد الدكتاتورية العسكرية في اليونان ، من خلال ظروف ارهابية وتهديد ونشر الاكاذيب .

ويدعو البيان كل القوى الوطنية لتنسيق جهودها على اساس برنامج دمقراطي حقيقي من اجل اقامة حكم شعبي في اليونان .

وزعمت الاوساط الحاكمة في اليونان ان نسبة المصوتين « نعم » هي ٩٢،٤٪ بالمئة .

والنكتة الجارية في اثينا اليوم عن « الدمقراطية » في عملية الاستفتاء هي « أن المدير العام لوزارة الداخلية اليونانية قد اعتقل عشية يوم الاستفتاء لانه فقد نتائج الاستفتاء الشعبي » .

ليبيا تواصل التاميم

طرابلس – حذر رئيس حكومة ليبيا ، عبد السلام جلود ، شركات النفط الغربية من ان بلاده مصممة على مواصلة تاميم مصادر الثروة البترولية في بلادها .

تجمع مذابح دير ياسين وقبيه ونحالين يتوجه الى العرب

غولده مئير « ترحب » بالتجمع اليميني المتطرف

شبيبة المتدينين (المفدال) تطالب بالانضمام ..

حيفا – لمحرر الاتحاد السياسي الخاص – في مقابلة اذاعتها محطة اذاعة الجيش الاسرائيلي ، يوم الاثنين ، اعربت رئيسة الوزراء غولده مئير عن ترحيبها بالتجمع اليميني المتطرف الذي يعمل بيغن والجنرال في الاحتياطي اريك شارون على اقامته .

وقالت غولده مئير : « لقد كان بن غوريون طول الوقت يرى انه توجد احزاب اكثر من اللزوم في البلاد . فمثلا من الافضل ان يقوم حزبان كبيران ، وربما ثلاثة . وذلك لاعتقاد بن غوريون ان المتدينين سيبقون لوحدهم . واذا ما تحققت هذه الفكرة سيكون لدينا حزب عمال واحد وحزب يميني واحد – ويجب الا ناسف لذلك » ..

كلا الاخوين ..

وهكذا يتضح ما اشارت اليه « الاتحاد » من اليوم الاول وهو ان معراخ العمل – مبام ، الحاكم ، انما يمهد بسياسته العدوانية والمعادية للشعب الطريق لظهور تجمع بيغن الجنرال شارون المتطرف وشبيه الفاشي . بل ان السيدة غولده مئير ترحب بقيام هذا التجمع الجديد . فما الذي يمنعها ، في المستقبل ، من ان تشاركه في الحكم خصوصا وان سياستها لا تختلف كثيرا ؟!

ومما يشير الى ان « كلا الاخوين – واحد » هو ان جريدة « الانباء » الحكومية ، الناطقة بلغة عربية ركيكة ، دابت في الآونة الاخيرة على نشر اعلانات انتخابية لمعراخ بيغن جنبا الى جنب مع اعلانات المعراخ الحاكم الانتخابية .

تشجيع لديان

ويتباهى دعاة التجمع المتطرف الجديد بان تجمعهم قد زاد في وزن الجنرال ديان داخل المعراخ الحاكم . وقال عضو الكنيست الحيروتي ، بنيامين هليفي ، ان القلق يزداد من خطر انسحاب ديان من حزب العمل . وقال : ان هناك من يخشى ان نستولي على الحكم ! واعلن متبجحا ان « اليوم الذي سيتسلم فيه بيغن الحكم لقريب » !

ارض اسرائيل الكبرى

وفي اجتماع مركز الحيروت ، يوم الثلاثاء الماضي قال بيغن ان برنامج تجمعه الجديد هو « ارض اسرائيل الكبرى » ، اي ضم جميع المناطق المحتلة الى اسرائيل ، وربما اكثر من ذلك بمدى ما تطول اليد .. وقال : ان هذا التجمع سيجعل « ارض اسرائيل الكبرى » الموضوع المركزي الذي على الناخب ان يقول رايه فيه ..

حزب دير ياسين يتوجه الى العرب ..

وبلغت الوقاحة بالجاحال ، هذا الاسبوع ، الى اصدار منشور انتخابي باللغة العربية يعد فيه بالمساواة لجميع الطوائف في « ارض اسرائيل الكبرى » !!

وهكذا ، وبعد مصيبة العرب بحزب مذبحة كفر قاسم ، ما بقي عليهم الا ان « يرحبوا » بحزب مذبحة دير ياسين وبجنرال مذابح قبية ونحالين !

– البقية على ص ٢ –

آخر لحظة !

لقاء أخوي في برلين بين الشيوعيين الاردنيين والاسرائيليين

برلين – تلفونيا – تم أمس (الخميس) لقاء الاخوة في الكفاح المشترك بين وفد الحزب الشيوعي الاردني ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المشتركين في مهرجان الشبيبة العالمي هنا . وساد اللقاء جو من المحبة والاخوة الصادقة وتخلله تبادل الاحاديث والاغاني والهدايا .

ووجه الرفيق نعيم الاشهب ، رئيس الوفد الاردني ، تحية تضامنية صادقة الى الشيوعيين الاسرائيليين . فقال : لقد اثبتم امميتكم في الظروف الحالكة وفي اوضاع القمع الارهابي .

واشاد بموقف الشيوعيين الاسرائيليين الشجاع ، واكد على رغبة القوى التقدمية الاردنية في توطيد جسر الاممية الذي يربط بين الحزبين . وتحدث عن الاوضاع في الشرق الاوسط فقال ان واجبنا هو ان نطور كفاحنا الاممي المشترك من اجل سلام عادل في المنطقة ومن اجل وضع حد للاحتلال .

ثم قام الرفيق يورام جوجانسكي فالقى تحية الوفد الشيوعي الاسرائيلي ، اليهودي العربي ، فافاض في اهمية هذا اللقاء الاخوي على الرغم من وجود اوضاع في الشرق الاوسط تمنعنا من التلاقي فيه .. ولكننا ، قال ، بنضالنا من اجل الانسحاب الاسرائيلي ومن اجل تحقيق السلام العادل والثابت انما نعمل على خلق اوضاع سلام وحسن جوار وعدالة في الشرق الاوسط تجعل من الممكن التلاقي فيه ايضا . واكد يورام جوجانسكي على اهمية اممية حزبنا ووحدته اليهودية العربية الصلبة .

كذلك تكلمت الرفيقة المحامية فيليتسيا لانجر فاشادت بصمود الجماهير العربية في المناطق المحتلة .

لبنان يستولي على مصافي البترول

بيروت – استولت حكومة لبنان ، هذا الاسبوع ، على مصافي البترول في صيدا . وذلك لتامين حاجة الاستهلاك المحلي من البترول بعد ان اوقفت الشركة الاميركية العمل في المصافي بحجة رفض حكومة لبنان رفع سعر البترول المستهلك محليا .

لا نزال في بداية الطريق !

كلمة الاتحاد

من شان بيان مؤتمر القمة الاشتراكي في القرم ، الذي نشرناه على هذه الصفحة ، ان يطمئن كل وطني مخلص على استمرار الدعم السوفييتي لقضايا الشعوب التحررية وعلى رأسها قضية ازالة الاحتلال الاسرائيلي وضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . ولم يكتف قادة الاحزاب الشيوعية الجبارة الحاكمة في الاقطار الاشتراكية بالتحذير من استمرار الوضع الخطر جدا في الشرق الاوسط ، ومن دعوة حكام اسرائيل الى الانسحاب حالا من جميع الاراضي العربية المحتلة والى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة ، بل اكدوا ، في فقرة اساسية في هذا البيان ، على المضمون الحقيقي لسياسة التعايش السلمي التي ينتهجونها والتي تستلزم ، كما جاء في البيان ، استمرار التضامن مع حرب التحرر التي تشنها الشعوب ضد الامبريالية والاستعمار والمزيد من الدعم لنضال الشعوب من اجل حقها في تقرير المصير ، والتصدي الحازم لكل اعتداء على استقلال الشعوب وحريتها .

وجريدة « الاتحاد » ، مسترشدة بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتقديراته ، ادركت هذه الحقيقة دائما . رحبنا بما حققته سياسة التعايش السلمي من مكاسب تاريخية واشرنا الى انتصار شعب الفيتنام البطل والى استمرار نضال شعب كمبوديا المظفر والى تعاظم نضال شعوب انغولا وموزمبيق وغينيا بيساو ، باعظم الدعم من الاتحاد السوفييتي ، دليلا على الاسس المبدئية التي تقوم عليها سياسة التعايش السلمي السوفييتية ، والتي لا يحيد عنها الاتحاد السوفييتي ابدا ، كذلك فيما يختص بقضية العرب العادلة .

واننا لا نزال في بداية الطريق . ومع ذلك تنهار وتتبدد اكاذيب وسائل الاعلام الصهيونية التي حاولت تشويه هذه الاسس وضرب الصداقة العربية السوفييتية التي تخاف منها اشد الخوف لان استمرار هذه الصداقة وتعززها يؤديان حتما الى انهيار مشاريع التوسع الصهيوني .

ولقد توهمت الاحزاب الصهيونية انها بالغش وبالتزوير ، فيما يشبه لعبة الورقات الثلاث ، تستطيع ان تبلبل الراي العام هنا وان تخوض معركة الانتخابات القادمة ضدنا في جو من اليأس والبلبلة . ولكن وقائع الانعطاف الدولي في غير صالح العدوان والاحتلال هي اقوى واثبت من ان يستطيع اي غش واي تزوير ان يبطل مفعولها الايجابي . وفي احتفال ، جرى اول أمس بمناسبة العمل بجهاز بث اذاعي ضخم جديد ، قال وزير الاتصال شمعون بيرس ما معناه ان هذا الجهاز سيوصل كلمة الاعلام الاسرائيلي واضحة الى جميع الشعوب العربية . ثم قال ما معناه : ان العمل السياسي لا يكون بالفانتومات فقط بل بالكلمة الماعة ! وبهذا فضح الوزير الاسرائيلي ، من حيث لا يدري ، ماهية الاعلام الاسرائيلي وانه قائم على العدوان ، كسياسة الفانتومات ، اي على الغش

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

عضو الكنيست ماير فلنر في اقتراح لجدول اعمال الكنيست

كتلة (ركاح) تطلب الغاء علاوة اجرة السكن (٢٥ بالمئة) للمساكن المؤمنة

طالب عضو الكنيست مايرفلنر يوم الاربعاء ١١–٧ بالغاء الانظمة التي اتخذتها الحكومةفي ١٥ نيسان من هذه السنة بخصوص علاوة أجرة السكنفي المساكن المؤمنة بواسطة قانون حماية المستاجر .

تجميد الاسعار ليس الا تصريحات فارغة

واكد عضو الكنيست فلنر في اقواله ان رفع أجرة السكن في هذه الظروف مجنونة الغلاء – ان قرار الرفع هذا يشهد على عدم الاحساس بالشعب ، وعلى عدم وجود اية صلة بين الجمهور والحكومة . الحكومة مطمئنة لان في يدها الحكم وبيدها كل وسائل الضغط والتاثير ، لذلك كل شيء سيبقى في مكانه بسلام . واضاف الرفيق فلنر – ولكن انتم تتجاوزون الحدود ! فمنذ شهر فقط صرحت الحكومة « بتثبيت الاسعار » لثلاثة اشهر . لكن واضح للجميع ، ان هذه هي تصريحات لا اكثر ، والمثل على ذلك ، ارتفاع أجرة السكن الشهري بنسبة ٢٥٪ .

معلوم انه حصل تضارب في الآراء في الحكومة بشان هذا القرار . وبالاضافة الى ذلك كانت هناك لجنة هستدروتية برئاسة ص. نتانزون (مبام) التي بحثت موضوع اجرة السكن . وبحق ، وصفت جريدة « هارتس » قرار الحكومة بانه « صفعة رنانة » تلقتها الهستدروت . ففي حين انها تناضل ضد الغلاء في كل المجالات ، تتخذ الحكومة قرارا برفع اجرة السكن بنسبة ٢٥٪ .

انا آسف جدا لكون الجريدة التي هي ضد سياسة الهستدروت ، يمكنها ان تكون مغتبطة لان الهستدروت تلقت صفعة ، وممن ؟ من الحكومة ، التي اكثرية وزرائها هم اعضاء في الهستدروت . وانا اسف ايضا (مع ان هذا المكان ليس للتحدث عن ذلك) لان قيادة الهستدروت ، تسكت على ذلك ، رغم ان ذلك ضد رغبتها وضد سياستها المصرح بها .

ضريبة اخرى للعائلات القليلة الدخل

واضاف عضو الكنيست ماير فلنر : ليس هذا موضوع يمكن تجاوزه بسهولة . فحسب معطيات اللجنة الهستدروتية التي حققت في الموضوع ، فالامر يتعلق بالبيوت التي اصحابها لا ينتمون لنفس نوع اصحاب البيوت التي تدعوهم « مظلومين » . فهؤلاء لا يشكلون اكثر من ٥٪ – ١٠٪ . واذا كنتم قلقين على ١٠٪ من أصحاب البيوت ، فامنحوهم اعانة مالية صغيرة . أم انكم من اجل ذلك تعاقبون ١٤٠ الف نسمة ؟ ان ارتفاع أجرة السكن ب ٢٥٪ ، سيضر ب ١٤٠ الف نسمة . وحسب الحسابات ، فان البيوت التي نتحدث عنها – فالمساكن بالترحيلة – مجموعها ٨٤ الفا ، من بينها ٥٠ الف مسكن هي في ايدي خاصة و ٣٤ الفا في ايدي دائرة أراضي اسرائيل . فبموجب الحسابات هناك ٥٠ الف مسكن تضم ٢٠٠ الف نسمة ، منهم ٧٠٪ يسكنون في بيوت مكونة من غرفة واحدة الى غرفتين ، و ٢٣٪ يسكنون في بيوت مكونة من غرفتين ونصف الى ثلاث غرف ، و ٧٪ يسكنون في بيوت مكونة من ثلاث غرف ونصف واكثر ، وحسب التقدير فان الذين يسكنون البيوت المكونة من غرفة ونصف وغرفتين ، يشكلون الاكثرية : ٧٠٪ ، وعددهم ١٤٠ الف شخص . اذن الذين يسكنون البيوت المكونة من غرفة واحدة ، وغرفة ونصف ، وغرفتين ليسوا من الاغنياء . وحسب تقديرات اللجنة الهستدروتية ، فالعائلات التي تسكن هذه البيوت هي عائلات قليلة الدخل ، وهي التي تتضرر ، انكم عمليا ، تلقون عليهم ضريبة اخرى . فالحكومة تعمل في اتجاه واحد : رفع مستوى الاغنياء ، وتخفيض مستوى الفقراء .

١٠٠ الف عائلة تعيش في اشباه مساكن

حسب تقرير اللجنة الفرعية للجنة رئيسة الوزراء بخصوص محنة الشبيبة التي بحثت موضوع الاسكان ، فان حوالي ١٠٠ الف عائلة تعيش اليوم في دولة اسرائيل في ظروف غير لائقة . وبما ان البحث مهتم بالاولاد ، فحسب التقدير يعيش حوالي ٢٥٠ الف طفل في هذه الظروف السيئة . ان عدد العائلات التي يسكن كل ٣ – ٤ أشخاص في غرفة – يرتفع . والآن لنتحدث عن ال ٥٤ الف عائلة التي يسكن كل ٣ أشخاص وما فوق منها في غرفة واحدة وحسب التقدير ، فان عدد أولاد هذه العائلات يشكل ٢٥٪ من مجموع الاولاد في البلاد . واكثر من نصف هذه العائلات ، بيوتها بحالة غير جيدة بالاضافة الى كونها صغيرة الحجم . والآن جاءت الحكومة لتصيب بالضرر هذه العائلات بشكل خاص . ان المساكن ، في ٧٠٪ من هذه الحالات ، صغيرة ، وقسم منها غير صالح للسكن ، وفي القسم الاكبر منها تعيش عائلات كثيرة الاولاد . كل هذه المعطيات تعطي صورة واحدة تؤكد سوء الخطوة برفع اجرة السكن ب ٢٥٪ .

ارتفاع مجنون في أجرة المساكن

ونقطة اخرى من تقرير لجنة رئيسة الوزراء بخصوص الغلاء . فنتيجة لارتفاع اجور الاراضي ، ارتفعت اجرة المساكن ، بمعدل ٤٠٪ منذ حرب حزيران ١٩٦٧ حتى سنة ١٩٧٠ – ونحن نعرف كم ارتفعت الاجور من سنة ١٩٧٠ وحتى اليوم – في حين ان الماشات الشهرية ارتفعت بـ ١٨٪ فقط في نفس الفترة . ونتيجة لذلك فامكانيات العائلات الماجورة المتوسطة الحال لحل مشكلة سكنها بنفسها تقل . أي انه ليس هناك حل آخر للـ ٥٠ الف عائلة التي تعيش في نفس المساكن التي تعيش فيها الآن . واذا كان ذلك صحيحا ، فانتم تضغطون على عائلات مضغوطة ولا تحتاج الى مزيد من الضغط ، فانه لو كان بامكان هذه العائلات تغيير مساكنها لقامت بذلك منذ زمن . ان الموضوع مؤلم للغاية ويجب عدم اهماله .

اقتراحنا بسيط للغاية . نحن نعترض على الانظمة التي اتخذتها الحكومة ، ومن صلاحيات الكنيست – بالتصويت باكثرية عادية – ان تلغي تلك الانظمة او ان توصي الحكومة بالغائها ، او عدم الاخذ بها .

وانهى عضو الكنيست فلنر اقواله : وانا اقترح على الكنيست – ان تلغي انظمة الحكومة الاخيرة تلك من ١٥ نيسان ١٩٧٣ ، التي تقضي برفع اجرة المساكن بنسبة ٢٥٪ .

التصويت

وادعى وزير الاسكان ، زئيف شيرف ، في اجابته على اقتراح عضو الكنيست ماير فلنر وعلى اقتراح مماثل لعضو الكنيست ش. ميكونس ، الذي يبدو انه قدم اقتراحه هذا في اللحظة الاخيرة ، كي لا يبقي الموضوع بين يدي كتلة (راكاح) فقط – ادعى الوزير شيرف ، انه لا احد يعرف المعطيات ، التي تظهر من يسكن في البيوت المذكورة . وحسب قوله ، فالتقرير الرسمي لم يتم بعد ، والوضع سيتقرر فقط في أواخر آب .

اما الاقتراح الذي اقترحه عضو الكنيست ماير فلنر مقاطعا ، فهو الانتظاروعدم تطبيق الانظمة حتى اشهر آب ، حتى تعرف نتائج البحث ، ولكن لم ياخذ بهذا الاقتراح وطلب اسقاط الاقتراحات من جدول البحث .

وصوت لصالح اقتراح عضو الكنيست فلنر كل من اعضاء الكنيست : أ. افنيري ، ش. كوهن وش. ميكونس .

الكتلة الشيوعية في مناقشة تقرير مراقب الدولة :

فضيحة السرقات في سيناء تبين تأثير الاحتلال على التدهور الخلقي والاجتماعي

نـاقشت الكنيست يوم ٢٤–٧–٧٣ تقرير مراقب الدولة . واشترك في المناقشةعضو الكنيست توفيق طوبي ونحن ننقل كلمته بايجاز :

ان تقرير مراقب الدولة ، مليء « بقضايا » تسلط الاضواء على مختلف جوانب السياسة الحكومية ، الاقتصادية منها والاجتماعية ، وبشكل غير مباشر تسلط الاضواء ايضا على الناحية السياسية .

ساركز في كلمتي على ثلاث قضايا تناولها تقرير مراقب الدولة وهي النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

الاولى قضية سرقة أجهزة قيمة من سيناء كما جاء في الصفحات ٧٨٧ – ٧٨٨ من تقرير مراقب الدولة ، وهذه القضية تكشف امام أعين الجمهور الاسرائيلي فضيحة هي أخطر من فضيحة السرقات في شركة « نتيفي نفط » البترولية في سيناء . يقول تقرير مراقب الدولة الذي نشر بعد احتكام ونقاش طويلين في لجنة المالية ان « مخازن ومحطات قوة ومباني ادارية وكراجات وصناديق كثيرة كانت مليئة باجهزة قيمة وكثيرة ، فتحت بالقوة وسلب منها الكثير من هذه الاجهزة على أيدي اوساط مختلفة ، أما قطع الغيار والاجهزة الاخرى التي وجدت في هذه المخازن فقد اتلفت وبعثرت في كل اتجاه ، واجهزة ميكانيكية مثل مداحل وماكينات اخذت من امكنتها ، كما فككت اجهزة الكترونية من أبراج المراقبة ومن محطات القوة الكهربائية وسرقت » .

ان مثل هذه الاعمال – سرقة أجهزة بملايين الليرات – تشكل وصمة عار في جبين السياسة الحكومية فمنفذو هذه العمليات هم الشركات الحكومية ورجالات الحكومة ، الذين يعملون في ما يسمى بادارة جهاز الامن وهم في الواقع كانوا يهتمون ، اولا وقبل كل شيء بشؤون جيوبهم وبمصالحهم الخاصة .

ان الانتقاد الذي جاء في تقرير مراقب الدولة حول هذا الفساد الخلقي ، ما هو الا جزء من الصورة العامة ، فالجزء الثاني لم ينشر وهو الاهم ، وذلك لان المستشار القضائي للحكومة ووزارة الخارجية طلبا من لجنة الكنيست ألا ينشرا أشياء وأقساما من تقرير مراقب الدولة في هذا الموضوع . ان ما حظر نشره يؤكد الادعاءات بأن ما تم في هذا المضمار من اعمال يشكل جرائم حرب ، تلك الجرائم التي ندد بها المحافل الدولية . وعليه فاننا حين نندد بهذه الجرائم المقرونة بالاحتلال، نريد ان نظهر بشكل واضح الاستنتاج التالي وهو ان الاحتلال ينتج شتى الثمار المرة .

ان احدى هذه الثمار التي يتوقف عندها تقرير مراقب الدولة هي التدهور الخلقي والانحلال والسرقات التي تصحب الاحتلال ، ونهب الاملاك الخاصة والعامة .

ان استمرار الاحتلال يؤدي الى استمرار التدهور الخلقي وتشجيعه والى زيادة الفساد الخلقي وتسميم النفوس .

وعليه فان الامر يستوجب تجديد مطالبتنا بانهاء الاحتلال ، كي نحظى بالسلام من جهة وكي يشفى مجتمعنا وتشفى النفوس والاخلاق التي ساءت تحت ظل الاحتلال .

والقضية الثانية : الانتقاد الموجه ، في تقرير مراقب الدولة ، الى وزارة التجارة والصناعة فيما يتعلق بدخول الحكومة في شراكة مع شركة « همتفيوت همؤوحدت في اسرائيل » (شركة غزل) ، وخروجها منها فيما بعد . وهذا الانتقاد الذي جاء في الصفحات ٤٢٠ – ٤٢٤ يشكل مثلا حيا على سياسة الحكومة التي تهتم جدا بأصحاب رؤوس الاموال ، والمستعدة ان تصرف ملايين الليرات لضمان الارباح لهم وانقاذ الراسمال الفردي من الخسارة .. في حين ان هذه الحكومة تبخل عن العمال وتنكل بهم . فلقد صرفت على العملية المذكورة مبلغ ٢٤ مليون ليرة – كما جاء في تقرير مراقب الدولة .

لذلك فان مطالبتنا صحيحة . فان تحويل أموال الدولة الى مشاريع ، وشراء المشاريع ثم القيام ببيعها من قبل الدولة ، تعكس في الحقيقة السياسة المتبعة بالنسبة لراس المال والعمل – وهي خدمة رأس المال والاضرار بالعمل . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى يتطلب هذا الامر من الكنيست ان تعمل على تضييق رقعة هذه السياسة الى أبعد حدود ، وذلك بالزام الحكومة بالحصول على موافقة الكنيست ورأيها فيما يتعلق بكل عمل ونشاط من هذا القبيل .

والقضية الثالثة التي ارغب ببحثها هي الانتقاد الذي يوجهه تقرير مراقب الدولة الى وزارة الاسكان في مجال الاسكان والذي ظهر في الصفحات ٤٤٩ – ٥٥٠ ، وتعكس هذه الحقائق سياسة الحكومة الاجتماعية ، سياسة المحسوبية والفساد الخلقي وعدم الاهتمام بمساكن لفقراء الشعب المحتاجين للمساكن ، واعطاء الافضلية في تدبير المساكن للموظفين الكبار والمقربين من المدراء . ويبرز تقرير مراقب الدولة أمورا معيبة ومقرفة اذ تلقي ظلالا قوية على سياسة الحكومة ، حكومة العمال كما يزعم أصحابها . وما نشر أول امس في الصحف ، عن بيع دور بارخص الاثمان في المدينة القديمة في القدس لاقرباء المدراء واصحاب اليد الطولى في الوظائف الحكومية انما يشكل مثلا اضافيا على ما جاء في انتقاد مراقب الدولة المذكور .

اننا نطالب ، نحن الشيوعيين ، بأن تكون هناك مقاييس واضحة ومقررة سلفا ، ومراقبة من جانب الكنيست ، على توزيع الدور السكنية وبتخصيص المساكن للمحتاجين لها . ولكي يتم القضاء تماما على هذا الفساد الخلقي في مجال دور السكن الذي لن يحل المشكلة كليا ، من الضروري العمل بشكل اساسي على تخصيص أموال كافية لسد هذه الاحتياجات . ولكن في الوقت الذي تأكل فيه وزارة الدفاع واحتياجات الاحتلال والحرب ميزانيات طائلة ، فمن المحتم والواضح ان هذه القضايا الاجتماعية ستحتد اكثر واكثر وسيستمر اهمالها والتخلي عنها .

بنيامين غونين في مقابلة مع « نويز دويتشلاند »

اننا متضامنون مع الشبيبة العربية في النضال من اجل سلام عادل وثابت

برلين – لمندوبنا الخاص ،تلفونيا – في مكان بارز نشرت « نويز دويتشلاند » ، صحيفةحزب الوحدة الاشتراكية الالماني الحاكم ، في عددهاالصادر في ٣١ تموز ، نص المقابلة الصحفية الهامة التيأجراها مندوبها مع الرفيق بنيامين غونين عضو المكتبالسياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) والناطقالرسمي باسم وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فيالمهرجان .

أجرى مندوب جريدة الحزب الحاكم في المانيا الدمقراطية حزب الوحدة الاشتراكية الالماني ، صحيفة « نويز دويتشلاند » ، مقابلة صحفية ، نشرتها بشكل بارز واستقبلها الشعب الالماني بالتاييد والاهتمام .

وجاء في المقابلة قول الرفيق بنيامين غونين : اننا نلمس ، في كل خطوة في المانيا الدمقراطية ، روح السلام والتضامن . واني باسم وفدنا للمهرجان لاعبر عن شكري على الاستقبال الحار الذي جرى لنا يوم السبت الماضي لدى وصولنا الى عاصمة المانيا الدمقراطية . واضاف: اننا في كل مكان زرناه وفي كل نشاط اشتركنا فيه احاطنا جو من الصداقة الرائع .

وادان الرفيق بنيامين بشدة محاولات القوى الرجعية في اسرائيل تزييف افكار المهرجان وتقديمها

بنيامين غونين

صورة خاطئة عن مكان وجود الوفد الاسرائيلي في برلين العاصمة ، واضاف لقد وضعت عراقيل كبيرة في طريقنا الى المهرجان ، وهدد الشين بيت الاسرائيلي اعضاء وفدنا ، وحاول اثناءهم عن السفر . وفي حديثه عن انطباعات اعضاء الوفد قال : ان المهرجان يعكس التغيير في المناخ السياسي في اوروبا والعالم ويعكس الانفراج الدولي . وتابع :

والمهرجان يقدم الجواب على السؤال ما هو الافضل ، ان يلتقي الشباب في المهرجانات الرياضية والثقافية أم في ساحة القتال ؟ ففي مقابلاتنا مع ممثلي وفود اخرى في شوارع وميادين برلين راينا الشباب السعيد والمرح . ان هذا اللقاء سيساعدنا ويساعدهم على خلق مستقبل زاهر ثم قال : انا اتينا الى المهرجان لنشترك فيه ونكون جزءا منه والمجال الذي نشطنا فيه بشكل خاص كان في مجال التضامن مع الشعوب العربية ومن اجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط . واكد ان هدف وفدنا ان ننقل الى الوفود الاخرى هذه الحقيقة ، وهي اننا نمثل اسرائيل الاخرى وليس اسرائيل الاحتلال انما اسرائيل المناصرة للسلام . ان شعارنا « مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية » وهنا ما يتلاءم مع مبادىء وافكار المهرجان . وانهى المقابلة الصحفية قائلا : ان مصدر قوتنا هو في حقيقة ان حزبنا وشبيبتنا ووفد المهرجان يتكونون من يهود وعرب ، اننا مقتنعون ان هذا سيمثل مستقبل اسرائيل .

في اجتماع الوزارة الاسرائيلية

تأييد عرب اسرائيل للشيوعيين يضطر الحكومة الى احترامهم

القدس – البحث في « وضع الاقلية العربية » ، الذي بدأته وزارة السيدة مئير قبل سنة ، اختتمته هذه الوزارة في اجتماعها يوم الاحد الماضي ، وباشتراك المستشار طوليدانو ، دون اتخاذ قرارات محددة . الا ان الصحف كشفت النقاب عن ان الوزراء اعترفوا بان تاييد عرب اسرائيل للشيوعيين يضطر الحكومة الى « تلبية بعض مطالبهم » ..

وبعد ان اكد طوليدانو ، امام مستمعيه من الوزراء ، على ما جرى من « تحسن » في اوضاع الاقلية العربية ، جرى الحديث عن ضرورة فتح مجالات جديدة امام الاكاديميين العرب . ومن الارقام التي ورد ذكرها ، واذهلت الحضور ، هو ان عدد الاكاديميين العرب سيبلغ ، في سنة ١٩٨٠ ، حوالي ٤٠٠٠ خريج جامعي . وفي الوقت نفسه سيبلغ عدد خريجي المدارس الثانوية حوالي ٣٥ ألف متعلم عربي .

وتباهى الوزراء بانه جرى تعيين قضاة شرعيين ومدنيين من بين العرب وازداد عدد الاطباء العرب الذين جرى استيعابهم في المستشفيات . ولكن عدد الاطباء والاكاديميين العرب في ازدياد مستمر ، ولم يستطع الوزراء الا ان يعترفوا بوجود ازمة في استيعابهم ، خصوصا في المستقبل ، وانه لا يمكن تجاهل هذا الوضع نظرا لازدياد اتجاه العرب نحو تاييد الشيوعيين ..

هذا ما كشفت عنه الصحف .. اما ما اخفته فنستطيع ان نخمنه تخمينا !

ستتوطد وتنمو الصداقة السوفييتية – العراقية

موسكو – تلغرافيا – خاص بالاتحاد – نشرت جريدة البرافدا ، الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في ٢٧–٧–٧٣ خبرا عن تبادل البرقيات بين قادة الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية وبين الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، بمناسبة مرور ١٥ سنة على الثورة العراقية التي اطاحت بنظام الملكية الفاسد ، ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .

وردا على البرقية التي ارسلها ووقع عليها السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق ليونيد برجنيف والرئيس السوفييتي بودغورني ورئيس الحكومةالسوفييتية الرفيق الكسي كوسيغن ، بعث الرئيس البكر ببرقية جوابية ، شكر فيها ، باسم حزبه وشعبه وحكومته، القادة السوفييت ، وتقديرهم العالي للانجازات والمكاسب السياسية التي طرات على العراق بعد الثورة . واعرب البكر عن ثقته الاكيدة بان علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين ستتطور في المستقبل في مصلحة الشعبين السوفييتي والعراقي ، ومصلحة السلام والامن في العالم .

ونشرت البرافدا نص البرقيتين تحت العنوان : « ستتوطد وتنمو الصداقة السوفييتية العراقية » .

بورقيبة :

الاعتراف باسرائيل بحدود التقسيم

باريس – في تصريح جديد نشرته « نوفيل ابزرفاتور » ، هذا الاسبوع ، اعلن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ان « اعتراف الدول العربية باسرائيل ممكن فقط في نطاق الحدود التي قررتها الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ » . وقال : « ان قرار عام ١٩٤٧ هو الاساس القانوني الوحيد . وكل ما بقي ليس سوى حق الاحتلال ، هذا « الحق » الذي لا تستطيع اية دولة ان تقره ».

« النواب الاربعة » يسترحمون ..

القدس – بطلب من سيفالدين الزعبي استقبلت رئيسة الوزراء النواب العرب الاربعة – التابعين لحزب العمل (مباي) ، سيف الدين الزعبي وجبر معدي ودياب عبيد والياس نخلة . وكان حاضرا سكرتير حزب العمل اهرون يدلين. واسترحم الاربعة من رئيسة الوزراء ان تبقيهم في مناصبهم وان لا تلغي قائمة عبيد – نخلة . الا ان اهرون يدلين اعرب عن اعتقاده بانه لا امل لهذه القائمة في كسب اصوات ويجب دمجها في قائمة « عربية » واحدة ، اي التخلي عن عبيد ونخلة !.

اطلاق سراح مختار مجدل شمس بعد ان امضى في السجن اربعة اشهر

القنيطرة – هضبة الجولان – اطلقت المحكمة العسكرية هنا سراح مختار قرية مجدل شمس محمود حنفي ميلي بعد ان امضى في السجن مدة اربعة اشهر ، وهي المدة التي حكم بها بتهمة ارسال نقود الى ابنه في سوريا .

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية قد اعتقلت هذا المختار المسن والمصاب بمرض القلب من ضمن الذين اعتقلوا من اعضاء « شبكة التجسس » في الهضبة ، وذلك لنشاطه في مقاومة الاحتلال ولانه وقع على عرائض ضد اقامة مجالس محلية في الهضبة في ظل الاحتلال الاسرائيلي وضد جباية ضريبة دخل من المواطنين هناك .

ودافعت عن المختار المحامية لانقر [redacted]

وبناء على طلبها تقدم موعد محاكمته الى ٢٢–٧–٧٣ ، وبعد ان شرحت للمحكمة عن حالته الصحية التي ساءت اكثر في السجن (حيث كان يوضع في الزنزانة احيانا) ، قررت المحكمة ، بعد ان اخذت بعين الاعتبار حالته الصحية ، الحكم عليه بالمدة التي امضاها في السجن وهي اربعة اشهر .

« تايم » الاميركية :

اسرائيل أقامت تنظيما خاصا لتصفية « ايلول الاسود »

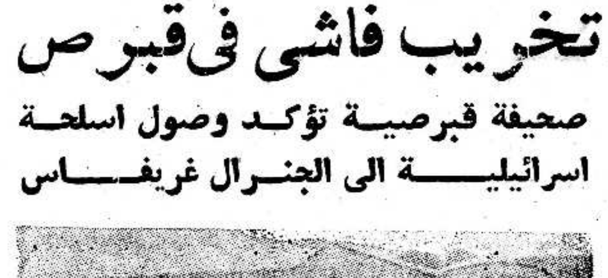
نيويورك – نشرت مجلة « تايم » الاميركية ، في عددها الصادر هذا الاسبوع ، ان اسرائيل اقامت تنظيما خاصا في اوروبا لتصفية رجال منظمة « ايلول الاسود » وان هذه المنظمة قتلت ، حتى الآن ، ١٣ عربيا في اوروبا ، وانها قتلت بوشيكي خطا اذ ظنت انه من رجال « ايلول الاسود » ، وان قتلة بوشيكي نجحوا في الهروب والوصول الى اسرائيل .

تعزيات

تعازينا القلبية الى نقولا خوري وآل عصفور بوفاة الوالدة

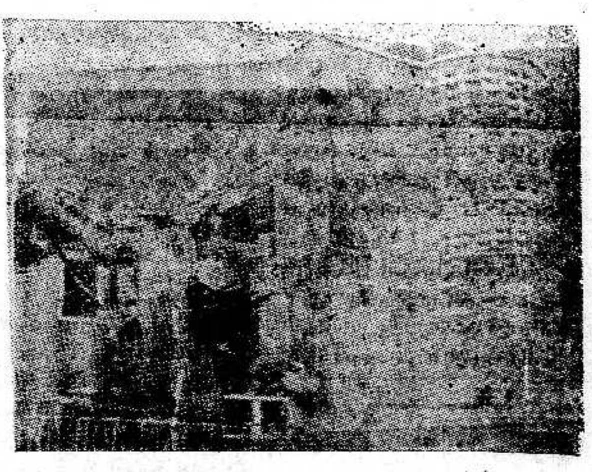
فهيمة شاكر عصفور

الحزب والشبيبة – حيفا



تخريب فاشي في قبرص

صحيفة قبرصية تؤكد وصول اسلحة اسرائيلية الى الجنرال غريفاس



مركز للشرطة في فماغوستا وقد تضرر من جراء انفجار قنبلة

نيقوسيا – الوكالات – شنت سلطات البوليس القبرصي ، اول امس ، حملة تفتيش واعتقالات واسعة ضد جماعة الجنرال غريفاس ، الذين اختطفوا وزير العدل ، خريستوس فاكيس ، يوم الجمعة الماضي من منزله ، وقاموا مؤخرا بسلسلة من اعمال الارهاب ، استهدفت الاطاحة بالرئيس مكاريوس ، وضم الجزيرة الى اليونان تمهيدا لتحويلها الى قاعدة لحلف الاطلسي العدواني . وهدد الرئيس مكاريوس بالقضاء على جماعة غريفاس بسرعة وسيوسع اعماله ضدها .

وكان الرئيس مكاريوس قد وصف اختطاف فاكيس بانه يشكل اكثر اعمال العنف التي ترتكبها جماعات الجنرال غريفاس الاجرامية قسوة واشدها مقتا ودعا الى اطلاق سراح الوزير المختطف حالا .

ونشرت الانباء الى ان عشرات القنابل انفجرت خلال الايام القليلة الماضية في نيقوسيا وغيرها من مدن قبرص وقراها وادت الى اضرار مادية كبيرة.

والمعروف ان الرئيس مكاريوس قد طرد المطارنة الثلاثة الذين طالبوا بخلعه من منصبه كرئيس للاساقفة ، وعمل على تنصيب مطارنة آخرين مكانهم .

والجدير بالذكر ان احدى الصحف القبرصية المؤيدة للحكومة اكدت من جديد وصول اسلحة وذخائر من اسرائيل الى انصار الجنرال الفاشي غريفاس .

تجمع مذابح دير ياسين وقبية – بقية

فرسان التوسع متلهفون ..

وفي الوقت الذي يقوم « صوت اسرائيل » ، يوميا تقريبا ، بالتبشير بالتجمع اليميني المتطرف الجديد ، وتقوم هارتس (امس الخميس) بالدعوة اليه ، يتراكض اشد التوسعيين تطرفا الى الاعلان عن تاييدهم له .

ففي منتصف هذا الاسبوع اقر مركز الحيروت ، فمركز الاحرار المؤتلفين معهم في الجاحال ، وباغلبية الاصوات ، الدعوة الى اقامة التجمع مع المركز الحر (تمير) وكتلة الدولة (بقايا رافي بن غوريون) والاحرار المستقلين ، والتوجه بالدعوة الى المتدينين (المفدال) .

واول امس اجتمع مركز كتلة المركز الحر واستمع الى بيان حماسي من النائب تمير دعا فيه الى الانضمام الى هذا التجمع . وقرر المركز انتظار وصول الدعوة الرسمية من الجاحال.

واعلنت شبيبة حزب المتدينين ، وهي تتصف بالتطرف القومي والتوسعي ، انها تطالب حزبها بالانضمام الى التجمع الجديد .

وقال الوزير المتدين ميخائيل حزاني ان حزبه لا يختلف مع شعار الجاحال حول « أرض اسرائيل الكبرى » . وما معارضته في دخول التجمع الجديد استعداد التجمع واجتماعية وتنظيمية .

ويستمر النقاش في قيادة الليبراليين المستقلين الذين يؤيدون الانضمام بشرط ان يتضمن برنامج التجمع الجديد على استعداد التجمع ان يتنازل عن بعض المناطق المحتلة .

الطلاب العرب في الجامعة العبرية يحتجون على تصرفات المسؤول عن مساكنهم

القدس – لمراسلنا – بعث طلاب السنة التحضيرية في الجامعة العبرية العرب رسائل احتجاج على تصرفات المسؤول عن مساكن الطلاب في جبل سكوبس الدعو رافي الذي يتصرف بطريقة عنصرية ضد الطلاب العرب ويحرض المتعصبين اليهود من الطلاب عليهم ويحاول تكتيلهم ضدهم .

ويبلغ عدد الطلاب العرب الذين يسكنون هذه المساكن ، والذين وقعوا علىالرسائل المذكورة ، ٥٠ طالبا.

وقد ارسلت هذه الرسائل الى عميد الطلاب ، وادارة المساكن التابعة للجامعة ، والنقابة العامة للطلاب ، ومكتب رافي نفسه والى مختلف الصحف في البلاد .

والجدير بالذكر ان رافي المذكور حاول ولا يزال يحاول ان يفشل كل عمل تربوي او سياسي يقوم به الطلاب العرب في المساكن المذكورة . ولذلك فان هؤلاء الطلاب يطالبون ادارة الجامعة والمسؤولين بتغيير هذا الموظف المسؤول .

حول السمسرة بعمل الفتيات العربيات ..

شو ... هستدروت ... المهم معاشي كبير

بقلم : محمود ابو شنب – عكا

الاضطهاد والاستغلال يسيران بخطين متوازيين .. احدهما لان العرب عرب ... وثانيهما لانهم عمال ...

واعمال السمسرة بعرق الفتيات العربيات ، تسير في ظل نظام الاضطهاد والعنصرية .. على ما يرام.

ويتساءل المرء .. الا تستطيع الهستدروت هذه الضخمة باذرعتها وموظفيها الكثار ان تصل الى السماسرة الذين يتاجرون بعمل الفتيات العربيات ؟

أم لانهن عربيات .. يجوز فيهن ما لا يجوز في غيرهن ؟ ....

. . . .

الزمان بعد الظهر ، والمكان .. « كيوسك » صغير مقابل مصنع معلبات « بري ميشك » في المنطقة الصناعية بعكا .

جلسنا في الكشك المذكور ... واتى الينا يطلب ان نقرا له بعض الاسماء لانه لا يقرا العبرية ...

كان هذا هو سمسار الفتيات العربيات ، ودار الحديث ... و « تبجح » في التفاصيل ...

أ – فهو يشغل ١٨ فتاة ... من جديدة ، ومجد الكروم ، وساجور واعمارهن تتراوح بين ١٢½ – ١٨ سنة .

ب – هو الذي يقبض المعاش لكل الفتيات .. ثم يوزع بعدها المعاشات حسب ما يرى ...

ج – يعترف بوقاحة يظنها فخرا ، انه يخصم مبلغ ٥٫٥٠ ليرات من كل فتاة يوميا .

والسمسار لا يستثني من ذلك احدا ، حتى ولا ابنته العاملة ضمن الفتيات ...

ولما قلنا له : ولكن قوانين الحكومة والهستدروت تمنع هذا ... راح يضحك ملء شدقيه ، وقال : « شو .. هستدروت ... انا انهيت الخدمة في الجيش ، ولا اعرف او اعترف بهذه الممنوعات .. المهم ان معاشي يصل الى اكثر من ٢٠٠٠ ليرة في الشهر ... وكل شيء خلاف ذلك لا يهمني » ...

الاستهتار والاهمال ، بلغا حدا جعل السماسرة لا يقيمون وزنا للهستدروت ...

ونفس هذا الاستهتار والاهمال .. بلغا بقيادة الهستدروت حدا جعلهم لا يهتمون بهؤلاء السماسرة طالما كان عملهم ينحصر في الناحية العربية .

ان قيادة الهستدروت المعراخية تستمد سياستها من وحي قيادة المعراخ التي تحتل الاراضي العربية، وتحتل اجور العمال لمصلحة اصحاب الرساميل .

الا ينبض عرق حياء في وجوه موظفي الهستدروت عندما يطلبون من العرب ان يصوتوا لهم ولاحزابهم الصهيونية .. ؟

اننا نلفت نظر الهستدروت الى هذا الوضع المأساوي الخطير ونتوجه الى مجلس عمال عكا ، لمنع هذه المتاجرة بعرق وعمل الفتيات العربيات .



كوكب بلوتو

كان بلوتو اله الموتى والجحيم عند الاغريق والرومان . وقد عاش في ظلام سرمدي ، حطمته فقط اضواء نيران جهنم التي كان يكتوي بها الآثمون .

واطلق الفلكيون اسم بلوتو على ابعد الكواكب المعروفة للانسان .

ويبعد بلوتو عن الشمس مسافة تزد أربعين مرة عن بعد كوكبنا الارض عنها ، وسنته هي حوالي ٢٥٠ سنة ارضية .

وكل متر مربع من سطح بلوتو يحظى على كمية من الضوء والحرارة من الشمس ، تقل حوالي ١٦٠٠ مرة عما تحظى به الارض .

وتبدو الشمس من بلوتو على شكل قرص صغير قطره أصغر مما تبدو عليه الشمس من الارض بحوالي ٤٠ مرة .

ومهما يكن من أمر ، فلا يمكن القول ان الظلام السرمدي يخيم على بلوتو . ففي الجانب المشمس من بلوتو ، تعطي الشمس من الضوء ما يزيد بمقدار ٢٧٥ مرة عما يعطينا قمرنا وهو في أوج اكتماله ، وحتى نجعل ليلنا منيرا مثل نهار بلوتو يجب وضع ٢٧٥ قمرا كاملا في السماء . وهكذا ترون ، كم هي كثيرة كمية الضوء التي تعطيها الشمس ، وكيف هي تضيء جيدا الفضاء الهائل المحيط بها .

ومع ذلك فان أشعة الشمس أضعف كثيرا من ان تعطي أية حرارة الى بلوتو ، ودرجة الحرارة هناك هي ٢٠٠ درجة ستنغراد تحت الصفر .

لقد اكتشف بلوتو في وقت متاخر تماما ، في سنة ١٩٣٠ ، ومنذ ذلك التاريخ فان بلوتو قام فقط بجزء ضئيل من دورته حول الشمس ، هو أقل من الثمن .

ان كوكب بلوتو بعيد الى حد انه حتى في أقوى التلسكوبات يبدو مثل نقطة صغيرة من الضوء ، وهو لا يظهر على شكل قرص . ولم يكن لدى الفلكيين ، حتى الان ، الوقت الكافي لدراسة بلوتو بصورة مفصلة . ولا يعرف حتى الان هل يدور حول محوره ، وهل له غلاف جوي واقمار .

وبلوتو هو كوكب صغير ، ويعتقد ان حجمه يساوي حجم الارض .

هل لا تزال هنالك كواكب أخرى أبعد من بلوتو ؟ يمكن ان تكون هذه الكواكب موجودة ، ولكن من الصعب جدا ايجادها فالمسافة هي كبيرة جدا .

احجام مختلفة للشمس كما تبدو من كل كوكب في المجموعة الشمسية

الاتحاد قبل ربع قرن

من العدد الرابع من الاتحاد – السنة الرابعة – الصادر في ٣ آب ١٩٤٧ ، أي قبل ٢٦ عاما تماما ، اخترنا الخبرين التاليين :

دقيق موحد أم حجارة وكلس وفحم ؟ !

القدس – من مكتب الاتحاد –

لا شك بعد اليوم ، ان القائمين على مراقبة المواد الغذائية ، والخبز أهمها ، اصبحوا يعتقدون ان الذي لا يستطيع معاملة السوق السوداء ، هو خارج عن نطاق اهتمامهم ، او هو ليس من المواطنين الذين تجدر العناية بهم ، والذين يصيبهم من (فضائل) الانتداب في كل يوم ما يصيبهم في خبزهم ومؤونتهم وسكنهم وصحتهم وتربية ابنائهم والمحافظة على ارواحهم ، وهم هم الذين لا يصيبهم (فضلات) الانتداب ...

والا كيف يراد لنا ان نفسر هذا الاهمال المنقطع النظير بخبز الشعب وهو الدقيق الموحد ، الذي اصبح شعبنا يلقبه موحدا باعتبار انه يحتوي على حبة من القمح واحدة فقط لا غير ، وكثير من الناس من يشك بوجود هذه الحبة الموحدة .

وقد وصل احتجاج ربات البيوت في القدس عنان السماء ، ولكن القائمين على مراقبة المواد الغذائية ، على ما يظهر ، يقيمون في ابراجهم فوق عنان السماء نفسه ... واذا ظن هؤلاء القيمون ان نساءنا يرضين عن عذاب اطفالهن ورجالهن من جراء هذا الخبز الفحمي ، فقد خاب ظنهم ...

وقد ارسل مكتب الاتحاد النسائي العربي في القدس مذكرة الى حاكم اللواء ونسخة عنها الى السكرتير العام واخرى الى مراقب المواد الغذائية ، يستنكر فيها بشدة رداءة الدقيق الموحد ويعلن عن سخط الراي العام على هذا الاهمال الفظيع ، ويقول : « اننا لنعجب من ضمائر القائمين على الدقيق كيف تساعدهم على هذا الظلم الواضح الذي يحمل على الظن ان فيه اتفاقا خسيسا مقصودا » .

في صفد
(السلطة المحلية) تهمل شؤون المدينة

صفد – لمراسل الاتحاد الخاص – ن « نعم » الاستعمار على مدينتنا هذه (السلطة المحلية) التي انشات لتسد مسد الهيئة البلدية التي حلت لمناورات الاستعمار والصهيونية وتتمثل هذه السلطة في شخصية القائمقام الذي يقوم بمهمة مساعد حاكم اللواء ايضا .

وفي عهد « السلطة المحلية » اهملت المدينة اهمالا تاما .. الشوارع قذرة جدا لدرجة انبعثت منها الروائح الكريهة . كثير من الشوارع في حاجة الى التعبيد والانارة . المستشفى بعيد جدا عن المدينة والطريق الموصل اليه وعر المسالك ، وقد طالب السكان بتعبيده ولكن « السلطة المحلية » لا تسمع ولا تجيب ...

والماء نادر في المدينة للشرب وللاستعمال اليومي وللزرع والضرع ، والسكان يجلبون حاجتهم من الماء من الوديان المحيطة .

وبينما السكان لا يزالون يدفعون خمسة ملات عن كل كيلو سكر او طحين يشترونه من دائرة التموين وعشرة ملات عن كل كيلو ارز لصندوق جمعية تحسين القرية العربية ، فان هذه الجمعية لم تقم باي عمل من الاعمال التي وعدت القيام بها ، خصوصا بعد ان اصبحت هذه الجمعية تحت اشراف « السلطة المحلية » ايضا .

ان سكان صفد يتذمرون ويطالبون فهل هناك من يصغي الى هذا التذمر ومن يجيب على هذه المطالب العادلة ؟

المنشقون في طريق التصفية السياسية

تل أبيب – مرة اخرى تنقسم جماعة ميكونس – سنيه (كماس) على نفسها بعد قرار كتلة المعارضة في هذه الجماعة ، التي تراستها استر فلنسكا ، تاليف قائمة مشتركة لانتخابات الكنيست مع جماعة اوري افنيري والاكثرية في جماعة « سيح » . والاكثرية في « كماس » – الجماعة الموالية للحكومة والمعادية للسوفييت وللشيوعية – عقدت اتفاقا مع جماعة تدعى « ازرق – احمر » (التي تضم الجنرال في الاحتياطي ، مئير بعيل ، وكذلك مع الاقلية اليمينية في «سيح») ، وذلك لتاليف قائمة مشتركة لانتخابات الهستدروت والكنيست . واسم القائمة «موكيد – لسلام والتحولات الاشتراكية » !! ومن الجدير بالذكر ، ان قائمة « موكيد » ، يراسها حسب الاتفاق م. بعيل ، ويكون ميكونس الثاني بعده في القائمة . وقد اعلن م. بعيل ، في حديث تلفزيوني : « انا صهيوني وسابقى صهيونيا » ..

ماير فلنر : تصفية الفقر تتم بانتهاج سياسة اجتماعية اخرى ، وسياسة سلام

جرت منذ بداية الدورة الصيفية للكنيست حتى انتهاء هذه الدورة في الاسبوع الماضي مناقشات حول نشاطات واعمال الوزارات المختلفة . ووافينا قراءنا حتى الان بما جرى ، واطلعناهم على مواقف الكتلة الشيوعية من مختلف اعمال ونشاطات هذه الوزارات ، ونقدم الان خبرا عن جلسة الكنيست التي بحث فيها تقرير لجنة رئيسة الحكومة حول الشبيبة الفقيرة في اسرائيل .

بتاريخ ١١–٧ تقدم النائب الشيوعي فلنر باقتراح لجدول اعمال الكنيست لبحث تقرير لجنة رئيسة الوزراء حول الاولاد والشبيبة الاسرائيلية الذين يعيشون في ظل الفقر والضائقة . وما ان بدأ النائب فلنر يلقي خطابه حتى قفزت السيدة غولده مئير رئيسة الحكومة من مقعدها كالملسوعة واخذت تقاطعه .

وكان بيان اللجنة اعد وانتهى العمل فيه منذ شهر اكتوبر ١٩٧٢ وجرت ضغوط شديدة على أعضاء اللجنة حتى يلطفوا من حدة وعنف الارقام التي توصلوا اليها في استقصائهم عنها .

ومن شدة الوجع اشتد صراخ السيدة رئيسة الوزراء واخذت تتلفظ بكلمات استحى ان يستعملها الوزراء واعضاء الكنيست .

واتهمت النائب الشيوعي بالكذب المقصود . فطلب منها النائب الشيوعي بكل هدوء ان تتمهل حتى تتأكد من هو الكاذب . واعترض النائب افنيري على الالفاظ التي نطقت بها رئيسة الوزراء . ولم تتراجع حضرتها . فرد عليها فلنر بان عصبيتها ليست صدفة . ولما طلب النائب افنيري من رئيس الجلسة المراخي أن ينتقد هذا التصرف من رئيسة الحكومة ، رفض الرئيس ذلك . وكان تصرف الرئيس أيضا لا سابق له . وبعد ان اشار النائب فلنر الى انه سياخذ بعين الاعتبار تصرف رئيس الجلسة خلال كلمته تابع خطابه قائلا :

ان السيدة رئيسة الحكومة نطقت بكلمة نابية تجاهي ولتأكيد ما ذكر اقتبس من جريدة « هآرتس » ما يشهد على صحة أقوالي : كتبت الجريدة بتاريخ (٢٦–٦) « ان الدافع الثاني لتخفيف حدة التوتر الذي أحدثه تقرير اللجنة – هو تخوف اللجنة من غضب رئيسة الوزراء . ان أعضاء اللجنة برئاسة الدكتور اسرائيل كاتس أوجدوا نصوصا فحواها رسم صورة للتأكيد على ان الحكومة تقوم باعمال تستهدف تقدم وتحسن أحوال الفئات الفقيرة . ويظهر في التقرير بشكل واضح وجلي الهدف وهو الاشارة الى المكاسب وتلطيف الواقع المر . ولذلك فان الصورة التي انبعثت عن الوثيقة النهائية ظهرت أخف وطأة من تلك الصورة التي انبعثت عن الكراريس التي تضمنت التقارير السابقة . ومع ذلك فان الصورة العامة لم تتغير بشكل جذري على الرغم من محاولات أوساط معينة من اعضاء اللجنة – وعلى راسهم وزير المالية – اظهار ان هناك تقدما حقيقيا في تقليص الفروق الاجتماعية في السنوات الثلاث الاخيرة » .

.. انتهى الاقتباس ..

فهل تكذب جريدة « هآرتس » أيضا عندما تقول ان التقرير اثار غضب السيدة رئيسة الحكومة ؟ ان ما تفوهت به تجاهي مردود عليك : أنت التي تكذبين على الكنيست والشعب .

وهنا ثارت حمية اعضاء الكنيست من كتلة « المراخ » واخذوا يصرخون : هل يتكلمون هكذا في الكنيست ؟! وحدثت ضجة صاخبة .

فلنر : الان انتم تسالون : ما هذا ؟ ولكن لماذا صمتم عندما استعملت رئيسة الوزراء هذا التعبير معي ؟

كرجمان – معراخ : لا يجوز ذلك.

رئيس الجلسة : لحظة يا سيد كرجمان ، أنا اقترح ان يقال بدل التعبير المذكور « لا تتكلم صحيحا » وكلمة « كذب » لن ندخلها في البروتوكول .

وبعد نقاش بين النائب فلنر ورئيس الجلسة ، وبعد ان ذكره النائب فلنر انه عندما نطقت رئيسة الوزراء بذلك التعبير لم يعترض حضرته عليه وفقط ثارت حميته عندما رد عليها النائب فلنر بالمثل ، وحدثت ضجة في القاعة عندما رد عليها بالمثل ، واصل النائب فلنر خطابه ملقيا الاضواء الساطعة على اوضاع الفقر في اسرائيل بناء على التقرير الذي قدمته اللجنة والذي وصل الى يديه كثير من فقراته وليس كلها . وعندما طالب الكنيست بان توافق على اقتراحه بان ينشر التقرير كاملا ، عادت حضرة رئيسة الوزراء واتهمت النائب فلنر بانه لا يتكلم الصحيح، وادعت بان التقرير وزع في مؤتمر صحفي كما وزعت كذلك جميع الكراريس .

كرجمان – (معراخ) : انه مطروح على طاولة الكنيست .

النائب فلنر : اني اطالب بنشر تقرير اللجنة كما اعدته اللجنة نفسها واللجان الثانوية ، واقول ان اعضاء الكنيست لم يحصلوا على هذا التقرير .

(مقاطعات من الاعضاء)

النائب فلنر : أنا أعلم ان التقرير يغضبكم ، ويجب نشره .

رئيس الجلسة : للحقيقة أيها النائب فلنر ، حصلنا على ثلاثة مجلدات من التقرير ولم تخف اية كلمة . وأعلن ذلك بصفتي رئيس جلسة الان .

(وبعد ساعة من الزمن عاد رئيس الجلسة واعتذر للرفيق ماير فلنر لان التقرير كما علم من سكرتير الكنيست لم يوزع على اغلبية اعضاء الكنيست) .

وتابع النائب فلنر خطابه قائلا : اني أعلم ما الذي نشر . والحقيقة

في الكنيست

الاساسية هي ان اللجنة نشرت ٤ نقاط : ثقافة رب العائلة ، وعدد الاولاد في العائلة ، ازدحام غرف السكن من ثلاثة أنفار للغرفة وما فوق ، معدل احتياجات النفر الواحد الثابتة في العائلة : أقل من ١٤٠ ليرة في سنة ١٩٦٩/٦٨ .

فما هي الاستنتاجات ؟ بالنسبة لازدحام دور السكن فان٢١٤ الف ولد – أي ٢٦٪ من مجموع الاولاد في البلاد (وهذا ما يتعلق باليهود فقط) يعيشون بمعدل ٣ أنفار وأكثر في الغرفة الواحدة . و ٥٠ بالمئة من هؤلاء الاولاد يعيشون بمعدل اربعة انفار وأكثر في الغرفة الواحدة . اما بالنسبة للاحتياجات فان – ٢٠٠ ألف ولد – وهم يشكلون ٢٤ بالمئة من مجموع الاولاد – يعيشون في مستوى اقل من ١٤٠ ليرة للنفر في الشهر . ان هذا المستوى من الاحتياج هو الذي معناه « حافة الفقر » . وكما تبين من البحث الذي اجراه روتر – شماي في اطار مؤسسة التامين الوطني ، فان معدل ما كان يحتاجه النفر من هؤلاء الاولاد في الشهر هو ١١١ ليرة ، او ما يساوي ٣٨ بالمئة من معدل الاحتياج المتوسط للنفر بين جميع السكان وقدره ٢٩٦ ليرة .

وجاء في ملخص التقرير : « كان لنصف مليون ولد ممن يشكلون ٦٠ بالمئة من مجموع الاولاد اليهود القيمين في المدن سنة ١٩٦٩/٦٨ ، اكثر من صفة من الصفات الاربع التي تقرر بموجبها حالة الفقر والضائقة. وقسم كبير من هؤلاء الاولاد يتصفون بثلاث او أربع صفات العيش في ضائقة وفقر ، وعدد هؤلاء ١٦٨ الفا وهم يشكلون ٢٠٪ من مجموع الاولاد اليهود في المدن » .

ان ٤٨ بالمئة من هؤلاء الاولاد الذين هم في سن ١٤ – ١٧ لا يتعلمون . ولا يعني ذلك انهم يشتغلون . والاكثرية الساحقة من هؤلاء الاولاد هم من ابناء الطوائف الشرقية من أصل آسيوي وافريقي او انهم من أب ولد في اسيا او افريقيا . و ٣٨ بالمئة من هؤلاء الاولاد الذين هم من أصل آسيوي وافريقي يعيشون بمعدل ٣ انفار أو أكثر في الغرفة الواحدة . بينما ٦ بالمئة فقط من الاولاد الذين هم من اصل أوروبي او امريكي يعيشون بمعدل ازدحام كهذا ، و ١٣ بالمئة فقط من الاولاد لابوين من مواليد البلاد يعيشون في مثل هذا الازدحام. ومعدل دخل النفر الشهري للاولاد من أصل آسيوي وافريقي يشكل ٦٠ بالمئة من معدل دخل النفر الشهري للاولاد من اصل أوروبي او امريكي او من مواليد البلاد . وعليه يوجد في البلاد فقر مدقع بالاضافة الى التمييز الطائفي .

وتطرق النائب فلنر في خطابه الى البرنامج التلفزيوني الذي تحدث عن الجوع والفقر وضيق السكن الذي اثار ضجة كبيرة في الصحف والاوساط الحاكمة . واقتبس معطيات من الصحف تدين الحكومة وسياستها . وانهى كلمته بقوله : ان الحل ليس في اطار السياسة الراهنة . فحين تبلغ مصاريف الجيش ٧ مليارات و ٣٠٠ مليون ليرة من مجموع ميزانية مقدارها ٢٠ مليار ليرة ، وحين يخصص من هذه الميزانية ايضا ٤ مليارات ليرة لتسديد الديون الخارجية عن مشتريات عسكرية سابقة فمن الواضح انه في اطار هذه السياسة لا يمكن ان يوجد الحل .

وأشار النائب فلنر الى ان النضال ضد الفقر الخطير يأتي عن طريقين هامين الاول : تغيير مبنى الميزانية أي ان تنتهج الحكومة سياسة سلام وعندها لا تحتاج الحكومة الى ميزانية عسكرية ضخمة ومعادية للفقراء . والطريق الثاني : تشديد مقاومة جني الارباح . فان كثيرا من المقاعد هنا في هذا البيت يجلس عليها ممثلون عن المليونيرين .

سياسة سلام وسياسة اجتماعية أخرى وسياسة تخدم العاملين وليس اصحاب العمل هذه السياسات هي التي تؤدي الى الحل .

وفي الختام جرى التصويت على الاقتراحات المقدمة . وقد اقترحت رئيسة الحكومة اسقاط الموضوع من جدول الاعمال بحجة انها ستقدم بعد اسبوعين بيانا عن مكتبها ، ولكنها ووجهت بمقاطعات واستغراب من أعضاء الكنيست ، حتى من نواب الائتلاف . وعلى الرغم من ذلك أسقطت الكنيست الموضوع من جدول الابحاث . وصوت مع الكتلة الشيوعية لبحث الموضوع اعضاء الكنيست افنيري وميكونس وشالوم كوهن (اقترح احالة الموضوع على اللجنة) .

قانون مكافحة « الريّاس » الجديد يمكن ان يكون أداة للتضييق على مجموع العمال العرب

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – اقرت الكنيست ، يوم الثلاثاء ٢٤–٧–٧٣ قانونا لتعديل قانون مكاتب الاستخدام هدفه المعلن هو مكافحة تشغيل العمال ، خصوصا العاملات ، عن طريق « الرؤساء » ، وهم الوسطاء الذين يتعهدون بتقديم العمال للمزارع ويقتطعون الجزء الكبير من الاجور مقابل وساطتهم .. والقانون ينص على ان كل صاحب سيارة او مستأجر سيارة ينقل ثلاثة عمال او اكثر الى اماكن العمل دون ان يكونوا قد استخدموا عن طريق مكتب الاستخدام يعتبر انه يؤجر عمالا بالسمسرة وانه مخالف لقانون مكاتب الاستخدام ويعرض نفسه لغرامة باهظة تزيد على الالفي وخمساية ليرة .

وقد قدم النائب توفيق طوبي تحفظا على هذا البند مقترحا ان يلغى هذا البند الذي يعتبر كل من ينقل في سيارته عمالا مستخدمين ليس عن طريق مكتب العمل « ريسا » و « سمسارا » او ان تضاف على الاقل للبند صيغة تنص بوضوح ان غاية صاحب السيارة او مستاجرها الصريحة هي تاجير العمال المسافرين معه مقابل الربح من العمولة والسمسرة .

ولتوضيح التحفظ قال توفيق طوبي ان الشيوعيين كانوا اول من أثار امام الرأي العام مشكلة « الرياس » في القرية العربية واستغلال الايدي العاملة الرخيصة وخاصة العاملات وقد قاومنا ونقاوم هذه الظاهرة العفنة التي نبتت على ارضية سياسة الحكومة والاوضاع الاجتماعية الصعبة التي تعيشها الجماهير العربية وجشع اصحاب المزارع الاستغلاليين . الا ان الطريقة التي يقترحها القانون لمعالجة هذه الظاهرة ستفتح الباب لايجاد اداة قانونية لمضايقات جديدة للعمال العرب . فكما هو معروف كثيرون من العمال العرب ، نظرا لظروف الاستخدام في البلاد ، لا يعملون عن طريق مكاتب العمل . وهم يسافرون من قراهم صباحا باكرا ويعودون في ساعات المساء تعبين منهوكي القوى . وكثيرون منهم (لتقصير ساعات السفر المضنية) ، كل ٤ او ٥ عمال جمعوا قواهم لشراء سيارات صغيرة خاصة بهم تنقلهم ذهابا وايابا .. ولذا فهذا القانون الجديد الذي لا يميز بين مستاجر السيارة او صاحبها الذي ينقل العمال لاسباب السمسرة ، وبين من ينقلهم بقصد تسهيل السفر لاماكن العمل سيخلق مشاكل جديدة. انه سيعطي سلاحا جديدا للبوليس الذي بدون هذا القانون لا يترك مناسبة او غير مناسبة لاحقة سيارات العمال . وهناك ضغوط ايجد لايقاف وسائل النقل هذه ، الامر الذي سيصعب اكثر على حياة العمال العرب .

وقال توفيق طوبي ان مقاومة « رؤساء العمل » والسمسرة في عمل العاملات يجب ان تكون عن طريق المراقبة اكثر في اماكن العمل ، في المزارع ، وفي القرية نفسها ، عن طريق العمل الاجتماعي في القرية ، عن طريق العمل على رفع مستوى المرأة العاملة ، عن طريق تخلي الذرع السلطة المختلفة عن تأييد رؤساء العمل هؤلاء حيث ان اغلبيتهم هم من عملاء السلطة ورجالها .

ورفضت الكنيست تحفظات الكتلة الشيوعية ولذا اقترعت الكتلة الشيوعية ضد القانون .

الكنيست تقر قانونا لتنظيم العلاقات المالية بين الزوجين

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – أقرت الكنيست في القراءة الاخيرة والنهائية قانونا باسم « قانون العلاقات المالية بين الزوجين » جاء ليحدد أسلوب توزيع الملكية الخاصة التابعة للزوجين بينهما .

وينص القانون على ان الزوجين قبيل عقد قرانهما او اثناء عقد قرانهما بامكانهما الاعلان عن اتفاقية خاصة بينهما تبين الطريقة المتفقة عليها بينهما لتوزيع الملك الخاص بهما بين الزوجين في حالة الطلاق او في حالة وفاة احدهما . وهذه الاتفاقية يجب ان يعلن عنها لدى المحكمة المدنية او المحكمة الشرعية او امام متمم عقد الزواج ويمكنها ان تنص على الالتزام بالشرع الديني الخاص بالزوجين لتنظيم علاقة الملكية بينهما او على الالتزام باي اجراءات خاصة يختارونها . ولكن في حالة انعدام اتفاقية كهذه بين الزوجين فتسري عليهما احكام القانون المذكور .

والقانون يقضي على وجه العموم بتوزيع الملكية الخاصة بكلا الزوجين بالمناصفة بينهما في حالة فسخ عقد الزواج او في حالة وفاة احدهما . وتشمل الملكية ما جناه الزوجان كلاهما او كل منهما على انفراد اثناء الحياة الزوجية او ما زاد على اموالهما خلال الحياة الزوجية المشتركة على ان يستثنى من ذلك ما كان لاحد الزوجين قبل الزواج او ما حصل عليه احد الزوجين عن طريق الوراثة او عن طريق الهبة الخاصة به .

وأيدت الكتلة الشيوعية القانون مبينة ان ما ينص عليه القانون من امكانية ان يتوصل الزوجان الى اتفاق حر بينهما على اساس نصوص الشرع الديني اذا ما اختارا ذلك او على اساس اسلوب آخر للاتفاق ، يجعله مقبولا لما فيه مراعاة لمشاعر المواطن وعقائده .



في الوقت الذي يعاني فيه سكان الناصرة من العطش تشاهد هذه الماسورة المكسورة والماء يتدفق منها بغزارة ، وقد مرت ايام وايام ولم يات احد من طرف المسؤولين لاصلاحها

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق حسين صالح عزيري طه بالمولودة « عبلة »
* الرفيق حسين موسى سلايمة بالخطوبة
* الصديق هاشم حسين بالزواج
* الصديق محمد احمد عيساوي بالخطوبة

الحزب والشبيبة – طرعان

نوابنا يستجوبون

● قذف امرأة واطفالها الثمانية الى العراء بدون مأوى .. ● قضية السكن للازواج الشابة في تل ابيب وعملية « القرعة » للحصول على مسكن .. ● اوضاع مدارس قلنسوة في المثلث ● مدرسة ايلات الشاملة ● الحاجة الى مدرسة خاصة بخربة البيار قرب قرية ام الفحم ●

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون ، استجوابات الى الوزراء المختصين ، حول قضايا تهم الجمهور والمواطنين ، وقبله كان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد قدم عدة استجوابات ايضا من هذا القبيل ورد الوزراء المختصون عليها ..

أم وثمانية اطفال بدون مأوى

اما الاستجواب الاول الذي قدمه النائب ليفنبراون فهو عن أم وثمانية اولاد من الرملة ، وتدعى شفيقة شمعون ، وعمرها ٣٨ سنة ، وهي مطلقة منذ ٩ اشهر ، وكانت المحكمة الدينية قد حكمت على البيت لصالح زوجها ، وبقيت هي واولادها بدون ماوى ، ووعدت المحكمة الام بتدبير مسكن لها بعد ٥ شهور . ومرت هذه الفترة ولم تحصل المرأة على بيت فانتقلت الى بيت أهلها من البيت الذي استاجره زوجها السابق بموجب قرار المحكمة لمدة ٥ شهور . واقامت مع اهلها في دار صغيرة واصبح عدد القيمين فيها ١٨ نفرا . ولما كان من الصعب عليها تحمل هذا الوضع السكني ، دخلت بدون اذن الى دار تعود لشركة « عميدار » في الرملة وسكنت فيها ، الا ان الشرطة اخرجتها واولادها الثمانية بالقوة من البيت المذكور . وما كان من الام الا ان اقامت هي واولادها في العراء امام مبنى بلدية الرملة لمدة خمسة ايام . واستدعت البلدية على أثر ذلك الشرطة الى المكان ، واتهمت الشرطة الام بتجاوز القانون وحوكمت امام المحكمة المختصة . وبناء على طلبها ارسلت الى سجن (ابو كبير) وترك اطفالها يتسكعون في الشوارع . كل ذلك في سبيل ايقاظ السلطات للعمل من اجل ايجاد بيت لها ولاطفالها .

وسأل النائب ليفنبراون وزير الاسكان عما اذا كان يعلم حضرته بحادث السيدة شفيقة شمعون ؟ واذا كان يعلم ، فلماذا أجل البحث في مشكلتها مدة ٩ شهور دون حل ؟ ولماذا طردت شركة عميدار العائلة من البيت في ١–٧–١٩٧٣ ؟ وماذا في نية وزارة الاسكان ان تعمل من اجل ايجاد ماوى ملائم لهذه العائلة ؟

بالقرعة

والاستجواب الثاني ايضا الى وزارة الاسكان وهو يتعلق باعلان صدر عن مكتب الاسكان في بلدية تل ابيب يقول انه بين ٨ – ١٥ / شباط من هذا العام يجري تسجيل أسماء من يريدون من الازواج الشابة الحصول على مسكن ومن يريد التسجيل عليه ان يودع مبلغ ٥٠٠٠ ليرة كرسم تسجيل وستجري قرعة بين المسجلين ومن لا يفوز بدار للسكن يعاد اليه المبلغ خلال ٣٠ يوما من القرعة .

وقد سأل النائب فلنر حضرة الوزير ، كم عدد الازواج الشابة التي تسجلت في بلدية تل ابيب للفوز بمسكن ؟ وهل اذا زاد عددهم عن عدد المساكن المعروضة سيكون حق الافضلية في المرة القادمة لمن لم يفوزوا في القرعة اول مرة ؟ وما هي الاجراءات التي تستلزم تاخير اجراء القرعة بـ ٦ اسابيع ؟ ولماذا تأخير اعادة رسم التسجيل الى مدة ٣٠ يوما آخرى ؟ وهل ستدفع فائدة على المبلغ المودع ؟ وان لم يحدث هذا – فلماذا ؟

ردود الوزراء

وكما قلت آنفا كان النائب توفيق طوبي قد قدم عدة استجوابات الى وزارة المعارف نشرناها في عدد سابق من « الاتحاد » وها هي ردود الوزراء عليها :

حول بناء مدرسة قلنسوة

رد نائب وزير المعارف والثقافة بقوله : ان وزارة المعارف كرست ٣٢٠ الف ليرة لاقامة بناية جديدة لمدرسة قلنسوة الابتدائية (ج) وقريبا ينتهي العمل ، وستكون البناية جاهزة للاستعمال في بداية السنة الدراسية الجديدة عام ١٩٧٤ وبهذا ستحل مشكلة غرف الصفوف المستاجرة لهذه المدرسة .

اما بالنسبة لبناية المدرسة الابتدائية « ب » فقد اقام المجلس المحلي طابقا اضافيا عليها بشكل مخالف لانظمة البناء وخطير وهو يتحمل مسؤولية ذلك ، ووزارة المعارف لا يمكنها تمويل بناء غير قانوني .

فقط اعدادية

وردا على استجواب النائب طوبي الى وزارة المعارف والثقافة ، فيما يتعلق بفتح مدرسة ثانوية في قرية قلنسوة في المثلث رد نائب الوزير بان الوزارة تسمح بفتح مدرسة ثانوية فقط حين يسمح بذلك عدد الطلاب حسب النسبة المطلوبة . ولكن حسب توجيه قسم التخطيط في مكتب الوزارة الذي يرتكز على ابحاث سكنية وجغرافية ستفتح في قرية قلنسوة مدرسة اعدادية فقط ، ولذلك لم يتقرر فتح صف عاشر في هذه القرية والذين انهوا الصف التاسع استوعبوا في المدارس الثانوية في القرى المجاورة في الطيبة وفي الطيرة وفي باقة الغربية وفي مدرسة قرية يمه الزراعية .

حول مدرسة ايلات الشاملة وخروج الطلاب منها

اعترف نائب وزير المعارف والثقافة في رده بصحة الخبر عن ترك طلاب المدرسة الثانوية في ايلات ، مقاعد الدراسة ، ولكنه قال ان سبب ذلك ليس انعدام جهاز التهوية والتبريد انما خلل وقع فيه ، والجهاز موجود في المدرسة . واضاف انه توجد في كل مدارس ايلات واماكن آخرى ، طقسها شبيه بالطقس القائم في ايلات ، اجهزة لتكييف الهواء وتبريده .

لا حاجة لبناء مدرسة في خربة البيار

واعلن نائب وزير المعارف والثقافة ردا على استجواب قدمه النائب طوبي حول طلب اقامة مدرسة للتلاميذ أبناء احدى الخرب التابعة لقرية ام الفحم وهي « خربة البيار » ، انه بعد ان طالب مجلس ام الفحم المحلي باقامة مدرسة خاصة لتلاميذ خربة البيار قام مكتب الوزارة بفحص الامر ووجد ان عدد تلاميذ الصف الاول سيكون في السنة الدراسية القادمة ١٦ تلميذا فقط وفي الصف البستان ٦ – ٧ تلاميذ . ولذلك لا يمكن فتح مدرسة خاصة لانها ستكون مدرسة غير مدرجة الامر الذي يتناقض وسياسة الوزارة التي تعمل – كمال قال على فتح مدارس تضمن فيها ظروف تعليمية معقولة ومستوى تعليمي ملائم . وقال ان الوزارة اقترحت على المجلس المحلي في ام الفحم ان يهتم بتسفير الاول بشكل منظم ، وتتعهد بان تشترك الوزارة بـ ٥٠ بالمئة من المصاريف .

الاتحاد السوفييتي يفجر « بالون الاسمنت »

موسكو – لمراسلنا الخاص – نفت « الازفستيا » السوفييتية الرسمية الانباء التي ترددت في اسرائيل زاعمة بان الاتحاد السوفييتي قد باع اسمنتا لاسرائيل . وكتبت « الازفستيا » انهم في اسرائيل قد « حسبوا بدقة مهنية كمية الصفقة – ١٠٠ الف طن » ! وان « هذه الكمية ستصل بالضبط – حسب شروط ممثل حكومتها – الى موانىء اسرائيل في مطلع آب » .. ليس هذا وحسب، بل « زعموا ان الاسمنت الذي « سيصل » الى اسرائيل سيستخدم في بناء الشيكونات للمهاجرين من الاتحاد السوفييتي » .

وقد اوضحت ازفستيا نوايا اصحاب هذه « البالونات » فكتبت تقول انهم يستهدفون تزوير سياسة الاتحاد السوفييتي بشان التسوية في الشرق الاوسط والقاء الشكوك على العلاقات السوفييتية – العربية . « فقد ارادوا من اختلاق قضية الاسمنت ترميم اسس سياستهم المغامرة المفضوحة التي اوصلتهم الى العزلة السياسية في المجال الدولي ».

واختتمت « ازفستيا » مقالها : « يبدو ان حالة مزودي الافتراءات في اسرائيل قد ساءت لدرجة تضطرهم الى اختلاق اشد الافتراءات غباء » .

قال هذا حامض

« الاتحاد » – بعد التكذيب السوفييتي الذي قطع دابر الشك والتخرصات ، نشر عدد من الصحف الاسرائيلية ان وزارتي الخارجية والتجارة قد الغتا « موافقتهما » على السماح لشركات اسرائيلية بشراء الاسمنت السوفييتي ...

وهذا يذكرنا بقصة الثعلب المشهورة : قال هذا حامض لما راى الا يناله ..

ادب ثقافة فنون

غصن من فلسطين

للشاعر الروسي الكبير ميخائيل ليرمنتوف

(١٨١٤ – ١٨٤١)




خبريني يا سعفات فلسطين
أين خرجتِ للوجود وازدهرتِ ؟
واية ربى ، اية وديان
كنتِ فيما مضى زينتها ؟
وهل على ضفاف الاردن الرقراق
قد داعبتك اشعة الشروق ؟
ام عصفت بك رياح الليل
على ذرى لبنان ؟ ...
اترى ما زالت تلك النخلة حية ؟
وهل ظلت على عهدها القديم
تدعو الضارب في قيظ الصحراء
للراحة في ظلها الظليل ؟
أم انها جفت مثلك
بعد الفراق الاليم
فتراكم تراب الوادي طبقات
على سعفاتها المصفرة ؟
نبئيني مَنْ ذلك الورع
الذي حملتك يده الى هذي البقاع ؟
هل كان كثيرا ما يبثك اشجانه ؟
أوَ تحفظين آثار دموعه الولهانة ؟ ...
تقفين يا سعفات القدس
أمام الايقونة الذهبية
حارساً أميناً على المقدسات
ترعاك العناية الالهية !
الغسق الشفاف ، وشعار القنديل
والايقونة والصليب ... رمزا القداسة
كل شيء من حولك ومن فوقك
يفيض بالسلوى والسلام .

ترجمة : ابو بكر يوسف

ميخائيل ليرمنتوف (١٨١٤ – ١٨٤١)

هو النجم الساطع الثاني الذي بزغ في سماء الشعر الروسي في القرن التاسع عشر بعد بوشكين ، الذي لقي مصرعه عام ١٨٣٧ أثر مبارزة مع دانتس دبرها البلاط القيصري . وقد هزت هذه الفاجعة ليرمنتوف الشاب فكتب قصيدة « في موت الشاعر » فجعلته هو الاخر عرضة لدسائس البلاط الذي دفع بمارتينوف ليستفز ليرمنتوف لمبارزة لقي فيها الشاعر مصرعه .

وليرمنتوف مؤلف رواية « بطل من هذا الزمان » وقصيدة « متسيري » ومسرحية « الحفل التنكري » الشعرية ، وعدد كبير من الاشعار العاطفية التي تناول في كثير منها موضوع الشرق .

اما هذه القصيدة فقد كتبها ليرمنتوف في شقة صديقه الاديب المؤلف الكبير مورافيوف الذي قال في مذكراته عن هذه القصيدة : « مكث ليرمنتوف ينتظرني طويلا فكتب هذه الابيات الرائعة التي تفجرت في قلبه اثر وحي مفاجيء عندما رأى في غرفة الصلاة سعفات من نخلة كنت قد احضرتها معي من الشرق » .

(عن انباء موسكو)

اولاد البحر

قصة مصرية

بقلم : سمير غنيم

القرية الصغيرة تنعم بأنفاس الصبح الندية وهي تستقبل يوما جديدا يتكرر فيه السعي وراء لقمة العيش. قطعان الماشية تخرج من حظائرها لتعاود رحلة التعب اليومي .. الاطفال بمرايلهم التيلية يقصدون مدرسة القرية وهم يمنحون الصباح بضحكاتهم احلى النغمات .. أخرج احدهم من حقيبته التي صنعتها له امه من نفس قماش مريلته كرة صغيرة فهلل لرؤيتها الاطفال جميعا .. ضربها بقدمه فطارت في الهواء ، وتعالت صيحات زملائه وهم يتسابقون من اجل الامساك بها .. اطل (منصور) من كوة صغيرة في حجرته وقد أثار انتباهه صوت الصغار فاسرع الى امه يستعجلها في اخراج الفطيرة من الفرن القابع في ركن الدار .. عاد يرقب المباراة .. وجدهم قد نقلوا ملعبهم الى مكان متقدم فاقتربوا اكثر من المدرسة .. عز عليه ان يفوت الفرصة على نفسه في مشاركتهم اللعب .. نفد صبره .. اندفع بكل حماسه وقد قرر أن يؤجل تناول الفطيرة حتى يعود من المدرسة بعد صلاة الظهر .. وجد أمه تلف له الفطيرة في ورقة من صحيفة قديمة .. تناولها وانطلق ... لسعته سخونتها فدسها في حقيبته

قصة

وهو يواصل عدوه .. وعندما اصبح بين رفاقه وجدهم قد تحولوا عن لعبتهم بعد ان وجدوا أشياء أخرى تشغلهم . القى بنفسه وسطهم وراح يقفز ويركض بعد ان انتظم مع فريق منهم .. نظر اليهم (سالم) يحسدهم هو لا يستطيع ان يفعل مثلهم .. الواجب المؤجل لديه يحرمه من الانطلاق .. صياح العيال عطل قدرته على الحفظ فراودته فكرة الانخراط في سلكهم .. تذكر ما يمكن أن يحدث له لو فشل في استظهار آيات القرآن .. علقة ساخنة سوف تكون من نصيبه تترك آثارها الموجعة على قدميه .. عدل عن المغامرة وانتحى جانبا وراح يقرأ بصوت عال منغم .. على مصطبة الحاج (عبد العال) جلس (باهي) الذي لم يتجاوز السادسة بعد وقد امسك بكسرة خبز جافة يقضمها فتحدث طرقعة وهي تنكسر تحت اسنانه الصغيرة المفلوجة .. ابتسم عندما وجد نفسه يأكل كالفأر المتلصص في الظلمة .. اطربه الصوت فأخذ يلتهم خبزه الجاف وعيناه تشعان ببريق حلو فرحان .. انتهى من وجبته الصباحية

.. راح يصفق بطريقة رتيبة وهو يتابع أغنية استهوت مجموعة من الاطفال يكبرونه بسنوات .. ثم ما لبث ان شاركهم في ترديد بعض مقاطعها .. وقفت الكلمات على لسانه بعد ما وجد اللحن يتشوه فيتحول الى نشاز .

من حين لآخر كان (منصور) يخفف من هرولته ، يتوقف ليتحسس حقيبته يطمئن على الفطيرة .. نال منه التعب واحس بالجوع .. جلس على حجر صغير .. اخرج الفطيرة .

اعجب بلونها الوردي فسال لعابه .. وفي اللحظة التي هم بالتلذذ بها اقتحم جرس المدرسة اذنيه فقضم على عجل واحدة ، واعادها الى حقيبته ثم اسرع يأخذ مكانه في طابور الصف الاول .

ومع اشارة المعلم الذي انتصب امام طوابير الصغار علت حناجرهم بنشيد يتردد كل صباح .. عاد الهرج الى الاطفال وهم يدلفون الى فصولهم ، همس (منصور) الى (نادية) وهو يخبط على حقيبته :

— معايا فطيرة يا نادية .. حديكي حته، بس في الفسحة.

قالت والفرحة تلمع في عينيها :

— حتديني حته كبيرة .. مش كده يا منصور ؟

وأومأ بالموافقة وهو يرفل في خيلائه .

مسح (مرزوق) جبينه بطرف كمه .. رأى على الجسر المجاور لحقله طابورا طويلا من الصبايا وهن يخطرن في دلال و (سالمة) في أوله تغني بصوت رخيم جميل أغنية رقيقة .. ابتسم .. عاد فتناول فأسه وواصل عزق الارض بنشاط يتجدد .. شجرة الحور مالت بفروعها الطرية تهمس لاعواد الغاب النابت الى جوار الترعة.

اقتحم الاطار الجميل الذي يحيط بمرزوق غراب كئيب يقفز امامه بحركات ثقيلة .. قذفه بحصاة صغيرة وهو يلعنه وقد تغير وجهه .. حلق الطائر الاسود في الجو وما لبث ان سمم المكان كله صوت رهيب يمرق .. انطرح ارضا على وجهه يتشبث بالتراب .. هز المكان دوي هائل ..

اهتزت الارض من تحته .. أصابه الدوار .. التصق اكثر بالارض .. ترك صدره يرتاح على صدرها .. مرقت الوحوش الاسطورية من فوقه من جديد .. ضغط على أذنيه يمنع عنهما شيئا من الازيز المجنون ..

ابتعد الصوت المتسلل من جهنم ... رفع رأسه والتفت الى الوراء .. ابصر طائرتين كئيبتين تهجران الناحية .. داخله الخوف .. تحول ببصره الى القرية .. سحب الدخان تصنع ستارا قاتما حجب عنه حقيقة ما وقع .. اندفع .. تعلقت عيناه بقريته التي بكر الليل في زيارتها .. الدخان الكثيف يلف انحاءها برداء حزين قاتم .

عند مشارف القرية سمع صوتا مبحوحا يقول :

— دول ضربوا المدرسة ..

أحس بأن قلبه قد انتزع من صدره فراح يصيح على ولده وهو يتابع هرولته المحمومة .. وجد نفسه وسط جمع كبير من أهل القرية ، كلهم يهرعون الى المدرسة التي اتشحت بغلالة ضبابية مزق بعض اجزائها بريق النيران المندلعة في الاثاث الخشبي ..

وامام المدرسة الصغيرة التي تحولت الى دمار ، تجمهر أهل القرية والصياح والعويل ، والبكاء يصنع لحنا جنائزيا حزينا يصاحبه ايقاع رتيب لصوت المجارف .

بعض الرجال انكبوا على ازاحة الانقاض وعيونهم تدمع بفعل الحزن الضاغط على قلوبهم .. كانوا يمسحون عيونهم باكمامهم ولكنها سرعان ما كانت تسيل فتملأها الدموع بعد ان لسعتها الابخرة الحمضية المتولدة عن القنابل . من بين الانقاض طلت يد طفل او طفلة لم يكن احد يدري .. امتدت الايدي تنقل الاحجار التي غطت الصغير فبانت الذراع في حركة مشلولة كأنها تطلب العون .. خليط من الاشياء المحترقة والدعائم الخشبية المتفحمة تملأ المكان برائحة الخطر .

السبورة ما زالت مثبتة على جدار قائم تحدى القنابل والدمار وعليها كتب المعلم الذي صاحب تلاميذه رحلة طويلة لا عودة منها كلمات بحروف مفردة : زرع ... ح ص د ..

حول الدمار الحزين اشجار متفحمة احترقت فروعها الكبيرة والصغيرة ، بينما انتصبت جذوعها فبدت كأيد ضخمة ممدودة من الارض الى السماء ..

من بين الانقاض ظهرت مقاعد محطمة .. تخت .. كراسات لونتها دماء الاولاد والبنات .. ازداد البكاء والنحيب والرجال يخرجون من تحت الاحجار طفلا سحقت ساقيه دعامة نامت فوقه .. كان الطفل حيا ، لم يكن غائبا عن الوعي .. لم يكن يصرخ .. فقط تغير لون عينيه فاصبحتا بيضاء .. اشفق الرجال على الشيخ (عزب) الذي اندفع بكل ما تمكنه اعوامه السبعين ، يريد ان يبحث عن ابنه (منصور) .. حاولوا ان يثنوه عن عزمه وبكاؤه المر يجرح قلب الصباح .. ضرب كفا على كف وكلماته تخنقها العبرات :

— لا حول ولا قوة الا بالله .. يا خسارة يا منصور بقى كده يا بني تروح مني بعد ما انتظرتك العمر ده كله ؟ الامر لله ..

رمى ببصره المجهد ناحية الانقاض .. وجد (شعلان) يحمل طفلا .. اسرع يتفرس في الصغير .. وجد وجهها مسطحا لا يبرز منه شيء .. زالت الانف وضاعت الاسنان وبقيت عيناه رغم كل الضباب حوله تبسمان للنهار .. وقد تشبث بحقيبته ، ساور الشيخ (عزب) شك مصنوع .. دس يده في الحقيبة .. خرجت يده بفطيرة كاملة الا من قضمة واحدة التهمها (منصور) من بين اسنان القدر .

لي وعد مع الكرمل

شعر : حسين فاعور

– ١ –

كفى أماه لا تبكي
كفى ليس البكاء لنا
فكل جذورنا خضراء !
تحار الدمعة الخرساء في عينيّ ،
عيب ان نطيع الدمع يا أماه
أنا غنيت يا أماه في حزني
وفي فرحي لكل الناس
لماذا لا تغني لي عصافير الجليل وتوقف المأساه
ارى الاشياء يا أماه صامتةً
فاحسب انها قد شاركتني الجرح والاحزان

– ٢ –

انا باقٍ على الايام يا أماه
نشيداً في جليلي موطن الثوار
انا باقٍ نشيداً صارخاً من قمة الكرمل
انا باقٍ ،
وهذي الغيمة السوداء سر الحب في قلبي
انا باقٍ وجرحي انت يا شعبي
تحاورني أناشيد معذّبة ،
أخاف اقولها من غضبة الاوطان
واذرف دمعتي كي أطفيء المأساة
فتشعل دمعتي المأساة

– ٣ –

تعال نوحد الآمال يا كرمل
فليس العمر الا مظهر الاشياء
حواكير الجليل تريد مني – منك – يا كرمل
عصافيرا وازهارا ورشفة ماء
سلبت طفولتي والحب والايمان
سلبت سلبت يا كرمل
ولكني لاجل جبينها الغالي
أخبيء في بقايا جثتي انسان

– ٤ –

أحبي شجرة الصفصاف يا أماه
أحبي كل غصن في حدائقنا
أحبي الارض والزيتونة الخضراء
ولا تبكي على طفل ينير البيت ،
لا تبكي . أحبي كل طفل في عشيرتنا
أحبي طفلة الجيران ؟!
فلي وعد مع الكرمل !!

اغنيات جديدة لعبد الحليم حافظ

عبد الحليم حافظ يجري بروفات أخيرة على ثلاث أغنيات من تأليف **محمد حمزة** وتلحين **بليغ حمدي** ، وستذاع هذه الاغنيات قريبا .

الاغنية الاولى : « العشق مش حرام » فهي فرحة وايضا فلسفية وتقول :

يا ليالي ما حدش خالي
م العشق وم الالام
مهما يقولوا علينا
العشق مش حرام
والله مش حرام
عمره ما كان حرام

***

مين يرضى انه يكون خالي
والناس كلها عاشقين
دا الشوق في طريق العاشق
ورد وفل وياسمين
دنيا العشاق هي الدنيا
يا ريت الكل يعيش فيها

. . . . .

يللي خايفين م الحب ،
حبوا ...
يللي ظالمين الحب ،
حبوا ...
ولا تخافوا الملام
دا العشق مش حرام
والله مش حرام
عمره ما كان حرام

***

الاغنية الثانية اسمها « الناس والظروف » ومن كلماتها :

قبل ما يظلمني قلبك ..
يا حبيبتي بعين شوفي
واعرفي ايه اللي بي وايه ظروفي

والاغنية الثالثة اسمها « رحلة الايام » وهي أغنية حزينة ولكنها صادقة ، ومن كلماتها :

مشيت وطالت خطوتي
والريح جريح في سكتي
والليل في احضانو الهموم
لا فيه قمر ولا فيه نجوم
ودنيتي فيها عذاب
فوق احتمال كل البشر
يا رحلة الالام
يا عمر الايام

***

ماشي الطريق من كام سنة
تعب الطريق ما تعبت انا
وبعبر نفسي
وبدوس على ياسي
وبدوب حيرتي
مع طلة شمسي

***

وامشي وتطول خطوتي
والريح جريح في سكتي
واتوه ...
اتوه وسط الزحام
وكمل رحلة الايام
دي حكايتي
دي حكايتي



« امرأة من هيروشيما » للنحات الاميركي المبدع والشيوعي المخلص روبرت اكنز

حتى اليوم وهم يصفقون لشارلي شابلن

منذ ٣٣ عاما وفيلم السينمائي العظيم **شارلي شابلن** «العصر الحديث» يهز الشاشة ويهز النظارة ، وهو كالنبيذ المعتق كلما طال اختزانه طاب ولذ اجتراعه . كثيرون هم الذين لا يتنازلون عن مشاهدة افلام هذا السينمائي ، مهما قدمت ومهما عرضت فهي كالطعام اللذيذ عندهم ، يشتهى بين الوجبة والاخرى . والسبب في ذلك ، بسيط ، وهو ان افلام شابلن كالجواهر ، وترغب في مشاهدتها في كل جيل من اجيال حياتك ، حيث انك تجد فيها ، في كل مرة ، اشياء جديدة ، غابت عن رؤياك في المرة التي سبقت . تجد الشيء الجديد كل مرة في الاخراج والتمثيل والفكاهة والتصوير والرموز والمضمون.

والفيلم « العصر الحديث » لتشارلي شابلن خرج الى النور منذ ٣٣ عاما ولا يزال يلقى التأييد والحماس من النظارة ، ويشكل حجر الزاوية في انتاجه السينمائي ، وعبر ويعبر بشكل واضح جدا عن المجتمع الرأسمالي الاستغلالي ، بصمت ، رهيب . فكان فيلما غير ناطق . ومن بعده اخرج فيلما ناطقا لاول مرة عام ١٩٤٠ « الدكتاتور الكبير » الذي عبر فيه عن كرهه الشديد للفاشية والنازية . وفي عام ١٩٤٧ اخرج فيلم « السيد فاردو » الذي عبر فيه عن الجرح الذي أصاب قلبه بسبب الجرائم التي ارتكبت في الحرب العالمية الثانية وذهب ضحيتها عشرات الملايين من اخوانه بني البشر .

قصة فيلم « العصر الحديث »

وقوة هذا الفيلم الرائع هي في انك عندما تشاهده وانت في سن الشباب والصبا تنغرس في ذاكرتك لقطات معينة كابتلاع البراغي وقلوزة الازرار ، المضحكة ، في تنورة سكرتيرة الاحتكاري . وكذلك تنغرس في ذاكرتك مظهر بطلة تشارلي شابلين في السجن وهي واقعة تحت تأثير المخدرات ، وانهيار الكوخ الخ ...

ولكن عندما تشاهد هذا الفيلم وانت في سن الرجولة فمع الضحك الذي يملأ فمك واساريرك ، تجد قلبك يبكي ، وفي الوقت نفسه يضطر دماغك الى التفكير كالموتور السريع بأن الرأسمالية المستغلة حقا لا تزال قائمة وبأن القانون « العادل » ! للمجتمع الرأسمالي يزداد وحشية وقساوة وبأنه يتناقض مع العدالة الاولية وسعادة الانسان البسيط .

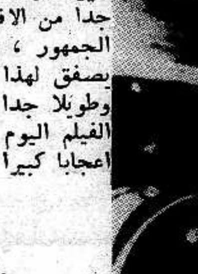
هذا هو مضمون فيلم « العصر الحديث » – هذه الكوميديا التي لم تبرح المسرح منذ ٣٣ عاما ولن تبرحه ابدا طالما هناك بشر على وجه الحياة .

يبدأ الفيلم بتصوير قطيع من الغنم وهو صاعد على جبل والى جانب هذا المظهر ، جماهير العمال وهي تصعد على السلم العصري الى المصنع . ويرمز هذا المشهد الى ان نظام الاستغلال الرأسمالي يعمل على تحويل العمال الى قطيع من الغنم .

وبعد ذلك تشاهد كيف ان تشارلي شابلين جن عقله في المصنع الرهيب الذي فرض فيه الاحتكاري مراقبة حازمة جدا وعامة الى حد انه يراقب قسم المنافع ، ويوجه تشارلي « سهامه » الى مجموعة من الاشخاص – الى العمال الانانيين والى مدير العمل والى الاحتكاري نفسه – وساعتها تدرك ان الامر لا يضحك ، ذلك ان الانسان الذي يحتاج الى كسرة خبز لا يحصل عليها الا بفضل او بنعمة توصية من احد الوجهاء ، ولا يحصل عليها لانه بحاجة اليها .

ان فيلم « العصر الحديث » لتشارلي شابلن يكمل طريق الافلام الثورية لايزنشتاين (« الاضراب » و « البارحة ») ولفودوبكين («الام») .

لقد صفق لهذا الفيلم جمهور النظارة في ذلك العصر الذي عرض فيه لاول مرة حين كان لا يحظى الا القليل جدا من الافلام بتصفيق من الجمهور ، ولا يزال الجمهور يصفق لهذا الفيلم طويلا وطويلا جدا . ويلقى هذا الفيلم اليوم كما لقي بالامس اعجابا كبيرا من الشباب .




مشهد من فيلم « العصر الحديث »

أمسية شعرية لسميح القاسم وسهام داوود في القدس

القدس – التقى الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس مساء الاربعاء ٢٥–٧ ، بالشاعرين **سميح القاسم** و**سهام داوود** في أمسية شعرية قرأ فيها الشاعران مختارات من شعرهما . ثم فتح باب النقاش . ووجه الطلاب عددا من الاسئلة ، وبعض الملاحظات حول الحركة الشعرية في البلاد ، ومن بينها كان سؤال عن قضية الرمز ، والعلاقة بين الشاعر والجمهور ، ورد سميح القاسم على السؤال ، فأكد على اهمية استمرار الحوار ، كما اكد على حرية الشاعر في المغامرة في البحث عن اشكال جديدة . ورد على سؤال عن اعماله الشعرية ، فقال ان الشكل المسرحي لم يكن هدفا بحد ذاته ، ولكنه كان وسيلة ، على اعتبار ان الشكل المسرحي اقدر على استيعاب قضايا الحياة التي تتعدى احيانا حدود القصيدة ، فلذلك يكون الشكل المسرحي اكثر قابلية للاستيعاب .

وطني الاتحاد السوفييتي

للشاعر الاوكرايني : فاليرا ايفانوفيتش
ترجمة : عمر غزاوي – كييف

رقصت على اوتار ذلك الجيتار
في ليلة عيد ميلاد « نتاشا »
من المساء حتى الصباح
وكان جميع الرفاق
ينشدون بصوت عال
« وتنطلق الفتاة كتيوشا »
وانا من شدة حبي
شربت حتى الثمالة
من كاسات « الفودكا »
رفعت كاسا اخرى
مع جميع الرفاق
حيث شربنا نخب
ذلك الرفيق
والد نتاشا

حين غنى اغنية
ترقص لها الصخور
« بكل فخر يا صديقتي
اقدم لك بطاقتي
لتكتبي عنواني
دون ان يرتجف الفؤاد
لان عنواني يا صديقتي
ليس شارعاً
وليس بيتاً
عنواني يا صديقتي
وطن لينين العظيم
عنواني يا صديقتي
الاتحاد السوفييتي » .

محليات محليات محليات

اسبوعيات

عـــارف العـــارف

نعت الصحف ، هذا الاسبوع ، وفاة المـؤرخ الفلسطيني الشهير عارف العارف ، الذي توفي صباح الاثنين ، ٣٠ تموز ، عن ٨١ عاما . وكانت لنا لقاءات معه في زمن الانتداب جددناها منذ الاحتلال الاخير . وكان يطالع جريدة « الاتحاد » منذ صدورها قبل ثلاثين عاما وأصبح ، منذ الاحتلال ، يعتمد عليها مصدرا اساسيا لسجلاته الدقيقة والمفصلة عن مباذل الاحتلال الاسرائيلي.

وعلى الرغم مما كان بيننا وبينه من خلاف في الرأي فقد احترمناه على جهده المضني خلال اكثر من نصف قرن في تسجيل مأساة الشعب العربي الفلسطيني بالتفصيل ، يوما يوما ، حتى لا يضيع تاريخه فيضيع .

ولد المرحوم عارف العارف في مدينة القدس عام ١٨٩٢ . وأكمل دراسته الجامعية ، دكتورا في الاقتصاد السياسي في استنبول عام ١٩١٣ . وفي الحرب العالمية الاولى وقع أسيرا في ايدي الجيش الروسي القيصري . فقضى ثلاث سنوات في الاسر تعلم في أثنائها اللغتين الروسية والالمانية . وأصبح فيما بعد يتقن ست لغات ، هي العربية والتركية والافرنسية والالمانية والعبرية والانجليزية ، وقليلا من الروسية .

وفي سنوات الانتداب البريطاني الاولى على فلسطين لاحقه المستعمرون الانجليز وعطلوا صحيفة « سورية الجنوبية » التي كان يصدرها . واتهموه بتنظيم اعمال مسلحة . فاضطر الى الالتجاء الى سوريا . وقد حكم الانجليز عليه غيابيا بالاعدام .

ولكنه ، فيما بعد ، وجد طريقه الى الجهاز الذي أقامه الانتداب البريطاني في فلسطين . وخلال سنوات ١٩٢١ – ١٩٤٨ عمل قائمقاما في جنين فنابلس فبيسان فيافا فبئر السبع فغزة ثم مساعدا لحاكم لواء القدس مسؤولا عن رام الله .

وبزوال عهد الانتداب أصبح رئيسا لبلدية القدس. وأعيد انتخابه مرتين . وفي اواخر عام ١٩٥٥ قبل ان يعين وزيرا للاشغال العامة واستقال من هذا المنصب رافضا ضم الاردن الى حلف بغداد .

وكان من عادة هذا الرجل المدهش ان يدون مذكراته اليومية ، التي لم ينقطع عنها خلال اكثر من خمسين عاما ، حتى أصبحت سجلا مفصلا لتاريخ الشعب العربي الفلسطيني الحديث وخصوصا لتاريخ نكبته .

ومن الكتب التي اصدرها : القضاء بين البدو ، تاريخ بئر السبع وقبائلها ، تاريخ غزة ، الموجز في تاريخ عسقلان ، تاريخ الحرم القدسي ، المسيحية في القدس ، الموجز في تاريخ القدس ، تاريخ قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك ، ثم سجلاته المفصلة في احداث نكبة فلسطين التي صدر منها سبعة مجلدات حتى الان ، وخلف وراءه ثلاثين مجلدا من المخطوطات أغلبها في تسجيل تفصيلي لوقائع الاحتلال الاسرائيلي منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وعلى سبيل المثال نذكر اسماء بعض هذه المخطوطات القيمة : « المعذبون في السجون » ، « الدور والمنازل العربية التي هدمها الاسرائيليون بعد وقف اطلاق النار من ١١ حزيران ١٩٦٧ حتى ٣١ تشرين اول ١٩٧١ – ١٧،١٨٠ منزلا » ، « مآخذي على الحكم الاسرائيلي في القدس هذا الحكم الذي يحاول تهويدها » ، « مأساة قرى اللطرون في حرب حزيران ١٩٦٧ – يالو ، بيت نوبا ، عمواس – ١٤٦٤ بيتا هدم » ، « صوت من أعماق السجون في اسرائيل للمحكومين من أبناء فلسطين » ، « الشهداء الخالدون » ، « المبعدون عن ديارهم » ، « اللاجئون » ، « الهيئة الاسلامية وقراراتها ورسائل الاحتجاج التي ارسلت الى مختلف الهيئات الدولية ضد أعمال اسرائيل » ، « عمان تحترق وسط سيل من الدماء والدموع » ، « غزة – نافذة على الجحيم » ، « الفدائيون » ، « مأساة البدو في قضاء بئر السبع » ، « حوادث لواء السامرة – نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية » ، « جبل الخليل – الخليل وقراها » ، « المساعي السلمية – باءت بالفشل فبقيت قضية فلسطين دون حل » !

لقد قضى هذا الرجل الكبير نحبه دون ان تنقضي مأساة شعبه التي حرص على تسجيل وقائعها بالتفصيل يوما يوما . ولكن شعبا يحرص على تراثه ، كما حرص هذا الفقيد الكبير عليه ، لن يموت بل ستنقضي مأساته . وقضية فلسطين ، التي لم يحظ عارف العارف برؤية حلها ، ستحل حلا عادلا وثابتا فيحل السلام الذي قضى عارف العارف خمسين عاما في تعرية اعدائه .

اننا نحني هاماتنا احتراما لذكرى هذا الصديق الراحل .

(جهينة)

في عشية الانتخابات

ازدياد « نشاط » الاحزاب الصهيونية في يركا

في هذه الايام تجتاح قرية يركا موجة قوية من « نشاط » الاحزاب الصهيونية في السلطة وخارجها .

ويبرز بشكل خاص نشاط حزب الحيروت في القرية الذي يخرج لصيد اصوات الناخبين بسلاح شراء الضمائر

وبايعاز من السلطة تنشط هذه الاحزاب لبعثرة القوى الشريفة في القرية والحيلولة دون وقوفها صفا واحدا . وهي تستخدم الحزازات العائلية وتكيل الوعود لتضليل الناخبين .

وهنالك تواطؤ بين احزاب السلطة وحزب حيروت . وحزب حيروت يدير نشاطه في القرى بواسطة عناصر معينة داخل المجالس المحلية .

وهنالك من يقوم بارهاب السذج من الآمنين في التأمين الوطني ، والذين ينالون مساعدة الشؤون الاجتماعية وتهديدهم بقطع الرواتب والمساعدات عنهم اذا هم لم يؤيدوا القوائم العائلية .

وتشتد دسائس « اجهزة الظلام » لبعثرة القوى الشريفة في القرية ..

في اعتقادي ان شباب واهالي يركا سيعرفون كيف يقاومون هذه السياسة ، عن طريق منح ثقتهم للحزب الشيوعي ، الحزب الوحيد الذي يدافع باخلاص عن مصالح القرية .

(ابن يركا)

تعزيــة

احر التعازي نتقدم بها الى السيد عوض محمود علي الناصر واخيه واولادهم بوفاة عميدهم المرحوم
محمود علي الناصر
الحزب – الناصرة

رسالة النـــاصرة

طفح الكيل ونفـد صبر الاهـالي

فلتقم بلديـة الناصرة بتلبية مطالب السكان ولتحترم وعودها لوفود الاحيــاء

الناصرة – لمراسلنا –

يعاني سكان أحياء الكروم وام قبي في الناصرة منذ شهرين من مشكلة انعدام وجود مياه الشرب ، الا في ساعات متاخرة من الليل حيث يستطيعون التزود بكمية قليلة من المياه .

وقد ذهبت عدة وفود من هذين الحيين الى البلدية وعرضت هذه المشكلة على رئيس البلدية والمسؤولين فيها . وتلقت منهم وعودا وتاكيدات بالعمل السريع على حلها .

ولكن حتى الان لم تقم البلدية باتخاذ اية خطوة من شانها حل هذه القضية .

ان اهالي هذين الحيين يطالبون ادارة بلدية الناصرة بالعمل على تنفيذ وعودها لهم وحل هذه القضية وكذلك يطالبون باتخاذ الاجراءات الاحتياطية من قبل البلدية لمنع تكرار مثل هذه المشاكل في المستقبل وعدم تعريض الاهالي للعطش .

حي الفاخورة

هذا الحي واحد من الاحياء المهملة كليا والتي لا تقدم لها اية خدمات ، على الرغم من ان سكان هذا الحي يدفعون الضرائب كاملة للبلدية . ولهذا الحي مطالب عينية معروضة على المجلس البلدي وادارته وهي :

١ – تعبيد الشوارع المؤدية اليه ، والتي يسبب استمرار وضعها الحالي كل الاذى للمواطنين ، وخاصة في الشتاء حيث تتحول هذه الشوارع الى مسطحات من الوحل تعزل الحي كليا ويتعذر عبورها .

٢ – تنظيم شبكة مجاري لهذا الحي .

٣ – العمل على ضمان وصول سيارة من البلدية لجمع الاوساخ المتراكمة .

الحي الشرقي

الحي الشرقي ، اكبر احياء الناصرة ، يعاني من مشاكل لا حصر لها ، وهناك مطلب عاجل لسكان منطقة الكشاف في هذا الحي ، معروض على المجلس البلدي . فاهالي هذه المنطقة يطالبون المجلس البلدي وادارته بالعمل فورا لاكمال مد شبكة المجاري .

اننا مع اهالي كل هذه الاحياء نطالب بلدية الناصرة وادارتها بالعمل فورا على تلبية مطالب السكان ، وتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين والكف عن اغداق الوعود الكاذبة ..

يوميات مريض في « كوبات حوليم » الناصرة

غرفـة أحـد الاطبـاء تتحـول الى غرفـة تحقيـق

الناصرة – لمراسل الاتحاد سامي محمود الحاج –

من بين المشاكل التي يعاني منها سكان الناصرة منذ فترة بعيدة ، سوء الوضع في صندوق المرضى (كوبات حوليم) ، وفي خلال كل السنين الماضية لم يعمل المسؤولون على حل هذه المشاكل على الرغم من ان قرارات عديدة اتخذت لتحسين الوضع . ومع كل يوم يزداد الوضع سوءا .

ففي هذه العيادة الالاف من الاعضاء بينما عدد الاطباء قليل جدا ، ونتيجة لذلك تحشر اعداد هائلة من المرضى عند كل طبيب ، ويصل العدد احيانا الى ٨٠ مريضا لدى كل طبيب في كل فترة دوام .

يضاف الى ذلك النواقص العديدة في هذه العيادة ، وسوف لا نخوض في تفاصيلها ونتركها الى معالجة موسعة.

اما ما حدث يوم الثلاثاء الماضي في هذه العيادة فلا يحتمل التاجيل ..

ففي ساعات بعد الظهر جرت معالجة عدد من المرضى وهم وقوف ، وبطريقة س ، ج ، دون (لمس من الطبيب) ... والسبب ان غرفة هذا الطبيب كانت مشغولة جدا ، فقد جلس احد رجال الشرطة على الكرسي المخصص للمرضى في هذه الغرفة وراح يجري تحقيقا مع العامل محمود سعيد عباس الذي جاء بصحبة ثلاثة من اولاده للمعالجة في العيادة . وسبب التحقيق خلاف وقع بين هذا العامل والصيدلي المسؤول .

كان المواطن المذكور يقف في طابور طويل من المرضى بانتظار دوره لاخذ الدواء ، ولما جاء دوره حدث سوء التفاهم بينه وبين الصيدلي ، فأصر الصيدلي على حرمان هذا المواطن من الدواء ، كذلك اعلن الاضراب عن تقديم الدواء لاي من المرضى الموجودين في الصيدلية ، الى ان تأتي الشرطة التي استدعاها على الفور . واستمر الوضع على هذه الحالة طول ساعة كاملة لم تجد خلالها توسلات العمال العائدين على الفور من اعمالهم ، ولا بكاء الاطفال المرضى او استنكار امهاتهم ، ولا مطالبة الاطباء انفسهم في حمل هذا الصيدلي على التنازل عن تعنته . وعندما جاء رجل الشرطة اصطحب المواطن الى غرفة الطبيب ليجري معه التحقيق !!

وانتهت هذه الصورة بان اتى الشرطي مع المواطن المذكور الى حيث يوجد الصيدلي وشد هذا الاخير على يده !! وهذا دليل على انه لم يكن هنالك ما يدين هذا المواطن .

لقد كانت ساعتا الدوام من عصر ذلك اليوم حافلتين بالمشاكل ، بين الاطباء والموظفين من ناحية وبين الموظفين والمرضين من ناحية أخرى وبين الجميع والمرضى من ناحية ثالثة ! . حتى ان احد الممرضين اضطر الى الاتصال تلفونيا مع المسؤولين ، متذمرا من الوضع ومشتكيا من انه لا يستطيع تقديم الخدمات لكل هذا الحشد المنتظر على باب غرفته (قرابة مائة انسان).

ولكي تكون الصورة اوضح نشير الى انه حضر الى هذه العيادة في هذه الفترة ما بين ٦٠٠ و ٧٠٠ مريض وزعوا على ثمانية اطباء (حضر قسم منهم في الساعة الخامسة بعد الظهر !) واثنين من الممرضين . وكان نصيب كل طبيب حوالي ٥٠ مريضا وكان نصيب الممرضين مئة مريض لكل واحد منهما .

اما بقية المرضى فقد صرفوا وطلب منهم العودة في الغد دون الاخذ بعين الاعتبار نوع المرض او شدته ... يضاف الى ذلك ان العشرات الذين جاءوا لاخذ توقيعات على اوراق خاصة وشهادات طبية ، ووصولات عادوا جميعا الى بيوتهم «بخفي حنين» لان الطبيب المسؤول رفض التوقيع على اية شهادة من هذه الشهادات .

ونسأل بعد هذا : اية معالجة واية خدمات هذه التي تقدم على هذا النحو ؟!!

لقد عرف المواطنون لمن يصوبون انتقاداتهم والى من يشيرون اليه باصابع الاتهام . وهذا كان واضحا في النقاشات التي دارت بينهم .

ان المسؤول الاول عن هذا الوضع هم أولئك الجالسون على مقاعدهم من ممثلي احزاب السلطة في الهستدروت، والذين لا هم لهم في هذه الايام الا التخطيط لشكل القناع الذي يريدون ان يتستروا خلفه لاقتناص اصوات العمال العرب في انتخابات الهستدروت القادمة .

فليعمل المسؤولون فورا على تحسين هذا الوضع .

الآلـة الحاسبة في بلديـة الناصـرة ... عنـزة وطـارت !

الناصرة – لمراسلنا –

« لقد فتحنا ملف تحقيق رقم ٧٢/٢٠٥ واغلق هذا الملف بتاريخ ٧–٥–٧٢ ، لانه لم يعثر على الفاعل».

هذا ما جاء في رد البوليس على الرسالة التي كان قد ارسلها الرفيق غسان حبيب ، باسم الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، الى قسم التحقيق في بوليس الناصرة يسأل فيها عما اذا كان البوليس قد فتح ملف تحقيق في قضية سرقة الآلة الحاسبة من غرفة امين الصندوق في دار البلدية في الناصرة . ويطالب بمعرفة ما وصل اليه التحقيق .

وجاء هذا الرد بعد مماطلة طويلة ورسائل تذكير .

بعد هذا الرد نسأل :

هل سيغلق بوليس الناصرة في المستقبل ملفات التحقيق في السرقات لعدم معرفة السارق ؟

وسيظل مواطنو الناصرة يسألون : أين ذهبت الآلة الحاسبة يا ادارة بلدية الناصرة ؟

فشـل لجنـة الطـرق

الناصرة – لمراسلنا –

للمرة الرابعة على التوالي تفشل لجنة الطرق في بلدية الناصرة في تنظيم عقد اجتماع لها .

ففي كل المرات التي كان يدعى فيها لعقد جلسات لهذه اللجنة ، كان يحضر الاعضاء الشيوعيون الاربعة بينما يتغيب باقي اعضاء اللجنة ، ورئيس اللجنة حبيب سيباني نفسه تغيب عن حضور احدى هذه الجلسات ولهذا السبب الغيت كل الجلسات

والجدير بالذكر ان لهذه اللجنة أهمية كبرى ، وبسبب عدم انتظام عقد جلساتها تبقى قضايا المواطنين المعروضة امامها معطلة .

اننا نطالب ، مع مواطني الناصرة، بتنظيم عمل كل لجان البلدية ، والعمل على حل قضايا المواطنين .

« تمثيليـات » معراخيـة فـاشلة في شـعب

شعب – لمراسلنا –

باقتراب موعد الانتخابات ، بدأت احزاب المعراخ تعرض على الاهالي « تمثيلياتها » القديمة – الجديدة ، في محاولة منها « للضحك على الذقون » واصطياد اصوات الناخبين.

واولى « التمثيليات » التي عرضتها هي البدء في « ترقيع الشارع » .

وهذا الشارع ، كما هو معروف لكل سكان القرية ، كان قد اصلح قبل عامين ، على حساب الاهالي ، وليس على حساب الحكومة . ولكن اصلاحه كان بمواد رديئة ادت الى خرابه بسرعة .

و « تمثيلية » اصلاح الشارع الان لا تنطلي على احد . فكل الاهالي يعرفون ان هذا الاصلاح يجري على حساب ما تبقى من الاموال التي دفعوها قبل سنتين ، لذلك فان هذا الاصلاح لا يمكن ان يخدع احدا ..

و « التمثيلية » الثانية تتعلق بالمدرسة ..

فقبل حوالي شهرين اعلن مدير المدرسة ان الحكومة منحت شعب ثماني غرف وهي من الباطون الجاهز للتركيب ، والان ، وبعد ان جاءوا بهذه الغرف للدعاية الانتخابية ، تبين انها غرف من الاسبست من نوع سياج ملاعب كرة القدم !

واستقبل الناس هذه « التمثيلية» بالسؤال : أين « غرف الباطون الجاهزة » ؟ هل وصل الاستهتار بنا ومحاولة الضحك علينا الى هذا الحد ؟!

وآخر « التمثيليات » هو ما اعلنته ادارة المدرسة عن المنح المالية لتلاميذ الصفوف الاول والخامس والسادس والسابع والثامن لسنة ٧٤/٧٣ – هذه المنح التي تعطى للتلاميذ اليهود منذ سنين طويلة ، وهي حق للتلاميذ العرب كما هي حق التلاميذ اليهود . والاعلان عن هذه المنح الان ، وفي عشية الانتخابات انما يكشف عن مدى التمييز الذي تتبعه الحكومة ضد المواطنين العرب .

ان اهالي شعب يقولون لاحزاب « المعراخ » : كفاكم استهتارا بنا وبوعينا . اعطونا حقوقنا ولا تحاولوا ان تضحكوا علينا !

رسالــة طرعــان

المطالبـة باقامـة ملعـب لكرة القـدم في طرعـان

طرعان – لمراسلنا – لبى الشباب الرياضي في طرعان الدعوة الى اجتماع للتباحث حول اقامة فريق لكرة القدم في القرية وملعب لهذا الفريق .

وحضر الاجتماع ممثلون عن الهستدروت ، بعد غياب طويل عن القرية دام اكثر من ثلاثة اعوام ، (وهذا مفهوم فنحن على عتبة انتخابات !) .

وفي هذا الاجتماع تحدث كثير من الاخوان الرياضيين عن الوعود الكثيرة التي اسمعت بخصوص اقامة الملعب والتي لم ينفذ منها شيء حتى الان. وطالبوا باقامة هذا الملعب حالا .

ولكن ممثلي الهستدروت ، الذين كانوا في الاجتماع ، اشترطوا مقابل المساهمة في اقامة الملعب قيام فريق لكرة القدم تابع لمنظمة هبوعيل .. وقد رفض الحاضرون هذا الشرط وطالبوا باقامة الملعب بدون اية شروط ، واعلنوا انهم لن يشتركوا في مباريات الدوري القادم الا على ارض ملعبهم ، كاجراء ضروري ووقائي للمحافظة على الحركة الرياضية في القرية وعدم تعريضها للاضمحلال .

وقد تحدث ممثل الحركة الرياضية في الهستدروت فاعلن بانه سيعين مسؤولين عن ادارة الفريق ، ورفض اجراء انتخابات لهذه الادارة .

وانتهى الاجتماع باصرار الحاضرين على اقامة الملعب في اسرع وقت .

الشيوعيـون يدعـون الى الوحـدة

وزع فرع الحزب الشيوعي في طرعان منشورا دعا فيه الاهالي الى الوحدة من اجل خدمة القرية وازدهارها .

وحذر المنشور من التفرقة العائلية والطائفية التي لا تخدم سوى سياسة الاضطهاد القومي . كذلك حذر من محاولات الائتلاف والمعارضة في المجلس المحلي – على حد سواء – خداع الاهالي ، عشية الانتخابات ، عن طريق التظاهر بانهم مهتمون بالدفاع عن مصالحهم . ودعا الاهالي الى زيادة التفافهم حول الحزب الشيوعي المدافع الحقيقي عن مصالحهم .

جريمة مروعة في يوكنعام

ذهب ضحيتهـا ثـلاث نسـاء وجـرح رجـل وفتى

الزوجة (الى اعلى) والشابة القتيلتان والبيت الملطخ بالدمـاء

وقعت يوم الخميس الماضي ، (٢٦–٧) ، جريمة مروعة في يوكنعام قضاء العفولة، ذهب ضحيتها ثلاث نساء وجرح رجل وفتى آخران.

وتفصيل الجريمة ان احد المواطنين من يوكنعام ويدعى سامي مور يوسف، عاد من عمله في الجيش ليقضي عطلة نهاية الاسبوع ، فوجد في بيته ، جاره وصديقه ، رحاميم شطريت ، فشك بوجود علاقات جنسية بينه وبين زوجته . فطلب من زوجته ان تخرج من البيت ليحدثها ، ولما رفضت اطلق عليها النار من مدفع رشاش من نوع عوزي كان يحمله فارداها قتيلة ، واصاب غريمه بجروح خطيرة . وما ان سمعت أم رحاميم واخته صوت طلقات النار حتى هرعتا الى مكان الحادث ، فصوب سامي سلاحه واطلق عليهما النار وارداهما قتيلتين ، واصاب شابا صغيرا كان بالقرب منهما بجراح طفيفة في رجله .

وتبلغ زوجته من العمر ٢٨ عاما وتركت وراءها خمسة اطفال . اما أم غريمه فتبلغ من العمر ٦٠ عاما ، وابنتها ١٩ عاما . وفي الحال سلم القاتل نفسه الى مركز بوليس منطقة العفولة .

وتقول الصحف ان رحاميم شطريت كان جار القاتل وصديقه ، واعتاد ان يزور المغدورة بوجود زوجها ايضا ، خاصة بعد ان اصبح شريكا لزوجها في مطعم صغير .

وتضيف الصحف ان اهالي يوكنعام يعلمون بان هناك خلافات قديمة بين الزوج والزوجة وحدث مرة قبل ٨ اشهر ان خرجت الزوجة من البيت، وذهبت الى أهلها في شدروت ، ولم تعد الى زوجها الا بعد ان اصابه حادث تعطل بسببه وبقي اولاده بدون من يهتم بهم .

واحدثت الجريمة توترا شديدا في يوكنعام وتجمع الاهالي في مكان الحادث وكان منظر البيت مروعا اذ خضب بالدماء واصيبت جدرانه ونوافذه بالرصاص الكثير .

سقـوط سيـارة الى واد عميـق ومقتل ركابها الخمسة في طريق عـراد

عراد – جرت حادثة طرق مروعة يوم الاحد الماضي ، في الطريق من عراد الى ايلات ، اذ سقطت سيارة خصوصية عن الشارع الى واد عميق وفيها خمسة ركاب قتلوا جميعا .

هذا ولم يكشف عن الحادث الا بعد مرور يوم من وقوعه ، بواسطة احد ركاب باص كان يسير في الطريق يوم الاثنين ، بعد ان لاحظ من النافذة السيارة المحطمة في قاع الوادي .

والضحايا هم : مواطنة من عراد (٥٥ سنة) واقاربها الذين قدموا من رومانيا الى البلاد كسواح ، وهم ابنها من زوجها الاول (٣٧ سنة) وهو السائق ، وصهرته (٣٥ سنة) وطفلاها (١١ سنة و ٥ سنوات) .

وحضرت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة والجيش .. ولم تستطع طائرة هليكوبتر انتشال السيارة والجثث ، وبصعوبة قامت قوات من الجيش والبوليس بمساعدة اجهزة وآلات بالنزول الى مكان السيارة وانتشال الجثث ونقلها الى المستشفى.



السيارة وقد تحطمت في اسفل الوادي

رسالــة معليــا

محاضـرة عـن مشاكـل الشبـاب

معليا – لمراسلنا –

القى السيد شكري عراف محاضرة في نادي الهستدروت بتاريخ ٢١–٧–٧٣ بعنوان « آباء وابناء » تحدث فيها عن علاقات الشباب العربي بالجيل القديم والمشاكل التي تواجه شعبنا وتطور الشباب العربي في اسرائيل .

وقد انهال على المحاضر ، سيل من الاسئلة ، من جمهور الحاضرين ، عن الضغوط والمشاكل التي يعاني منها شبابنا والعقبات الموضوعة امام التحاقهم بالمعاهد العليا .

وقد سئل المحاضر عن السياسة الرسمية والمرسومة المتبعة تجاه الاهلين العرب ، وعما اذا كانت الحكومة معنية بتطوير المواطن العربي وكذلك عن برامج التعليم والتثقيف المتبعة في نوادي الهستدروت .

ومع ان المحاضر ، في رده على الاسئلة قال ان « بعض محاضري الهستدروت مرتزقة يهمهم الاجرة فقط ، بغض النظر عما يقولونه للجمهور » ، الا انه لم يضع النقاط على الحروف .

ونحن اذ نحيي الاستاذ شكري على بعض مواقفه كنا نود ان يقولها صريحة ان المسؤول عن اوضاعنا الاجتماعية والسياسية السيئة هي سياسة التمييز والاضطهاد التي تتبعها الحكومة ضد الشعب العربي في هذه البلاد ، وبدون القضاء على هذه السياسة لا يمكن ان يكون هنالك اي تحسن في هذه الاوضاع .

خيطوا بغير هذه المسلة

اقترب موعد الانتخابات وبدأت مختلف الدعايات والرحلات !

وبتاريخ ٢١–٧–٧٣ نظمت قيادة « المعراخ » في الهستدروت رحلة الى الهضبة السورية المحتلة اشترك فيها ، طبعا ، المقربون من الاعوان ومن يعتبرهم المعراخ في الجيبة ...

ولكن مهما نظمت قيادة الهستدروت من رحلات ومهما اغدقت من وعود ، في موسم الانتخابات ، فان اهالي معليا يعرفون تماما من يلتف الى جانبهم في قضاياهم . وهم يقولون للمعراخ واعوانه : « يا رايح على المطحنة خيط بغير هذه المسلة » ..

شجرة الطفلة الاقرثية التي اهاجت حكومة التشريد :

البوليس يعتدي على الاقارثة في كنيستهم نساء المعتقلين يهاجمن سجن عكا

عكا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ منذ ان اقتلع البوليس النبتة الصغيرة ، التي زرعتها الطفلة الاقرثية الصغيرة في قريتها الحبيبة ، والبوليس يعتقل العشرات من الاقارثة المصممين على البقاء في قريتهم حتى تجمهر حوالي ٢٥٠ من اهالي اقرث وكفر برعم رجالا ونساء امام مركز بوليس عكا ، وعلى راسهم المطران الشجاع يوسف ريا ، مطالبين باطلاق سراح المعتقلين .

لقد قام البوليس ، اول امس ، باعتقال ١٥ شخصا بينهم ثلاث نساء من اقرث ، كانوا يعتصمون في كنيسة القرية وذلك بحجة دخولهم الى منطقة مغلقة ...

وقبل ان يطلق سراحهم بكفالة شخصية كان هناك في القرية ١٥ شخصا آخر كان البوليس قد اعتقلهم ، قبل ذلك ، واطلق سراحهم فعادوا الى القرية فقام البوليس واعتقلهم من جديد .

وهكذا كلما كان البوليس يعتقل جماعة ويطلق سراحها بكفالة تعود الى القرية ويعود البوليس لاعتقالها من جديد .

وكانت آخر دفعة من المعتقلين في مركز بوليس عكا حيث تجمهر ، يوم الثلاثاء ، حوالي ٢٥٠ شخصا من اهالي اقرث وكفر برعم رجالا ونساء وهم ينشدون الاغاني ويطلقون الزغاريد الشعبية ، امام مركز البوليس في عكا مطالبين باطلاق سراح المعتقلين او انهم جميعا سيذهبون الى القرية لكي يعتقلهم البوليس .

وكان سيادة المطران يوسف ريا على رأس التجمهر ، وقال لمدير البوليس انه ارسل برقية الى السيدة رئيسة الوزراء قال فيها : في الحرب العالمية الثانية كان اليهود يختبئون في الكنائس من النازيين واليوم فان البوليس الاسرائيلي يقتاع العرب من كنائسهم !!

ودعا المطران الجمهور الى التفرق بعد ان أكد له مدير البوليس انه سيطلق سراح المعتقلين . وقال المطران :

في الخامس عشر من هذا الشهر سيجري الاحتفال بعيد السيدة .. وفي ذلك اليوم يدبرها الله !

هذا وكانت نساء المعتقلين قد هجمن على السجن واخذ رجال البوليس في دفعهن ، واوقع بعضهن على الارض .

والجدير بالذكر ان منطقة اقرث اعلنت ، اول امس ، منطقة مغلقة في ساعات النهار ايضا ، بالاضافة الى اغلاقها قبل مدة في ساعات الليل .

وقد اعلن قائد المنطقة الشمالية العسكري انه منذ الان لن يسمح لاحد بدخول اقرث الا باذن شخصي فقط .

وجاء هذا الاعلان الجديد عن اغلاق القرية في ساعات النهار كاجراء جديد للحيلولة دون دخولها في النهار والمبيت فيها .

في برقية من المطران ريا الى رئيسة الوزراء :

البوليس دنّس كنيستنا !

فيما يلي نص البرقية التي بعثها سيادة المطران يوسف ريا الى رئيسة الوزراء احتجاجا على اعتقال عدد من ابناء اقرث المعتصمين في كنيستهم :

« لقد دنّست كنيستنا حين دخل البوليس عنوة واعتقل رجالا ونساء واطفالا في احضان امهاتهم، وساقهم الى مركز الشرطة . اننا نعتبر هذا الامر اضطهادا ، واضطهادا دينيا ، واحتجاجا على هذا ساجعل صوتي مسموعا في انحاء اوروبا واميركا . ان هذه البلاد قائمة على اساس العدالة ، فلتسد العدالة فيها .

لقد اعلمنا قداسة البابا بولس السادس بهذه المسالة » .

تهانينا الحارة الى

* الرفيقين زياد وعيشة موسى

بمناسبة المولود الجديد

* الصديق المحامي علي حمود وزوجته

بمناسبة المولودة الجديدة

الحزب والشبيبة ـ عكا

* الصديق سعيد نخاش

بمناسبة الزواج

الخلية الجنوبية ـ الناصرة

مزيدا من وحدة الصف ، ومن نبذ عناصر السوء والتفرقة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ تكررت خلال الاسبوع الاخير مشاجرات ، استعملت في بعضها الايدي وفي البعض الاخر العصي ، الامر الذي يعمل على تعكير جو الطيبة الصافي والنقي بهذه الشوائب والعادات البالية . فمن المعروف ان الطيبة يتمتع عمالها وجماهيرها بمستوى عال من الوعي الطبقي والاجتماعي ، وتتجلى وحدة عمالها واهاليها قوية، متينة . ان عناصر السوء والعمالة تطرب لجو المشاحنات ونشر البغضاء والفتن . ان الشرطة تركض وتنتشر بسرعة البرق ، عندما تصدر اوامر الاقامة الجبرية ضد الشيوعيين والمناضلين ، فتسرع الشرطة لاقلاق الراحة ، وزيارة البيوت ، من اجل ابلاغ اوامر التقييد الاضطهادية ، ولكنها تختفي ولا تظهر حركتها عندما تندلع الشاجرات (والطوشات) وتبدأ تحقق وتسأل بعد ايام من وقوع الحادث .

لذلك فاهالي الطيبة يحملون السلطات مسؤولية ايقاف مثل هذه المشاحنات ، والضرب على ايدي عناصر السوء .

كذلك فاهالي الطيبة يطالبون المجلس المحلي ، وهو الهيئة الممثلة للسكان بالانتباه ، والحرص والاهتمام ، والمحافظة على اخوة ووحدة الاهلين من مختلف العائلات .

اما كلمة الفصل ، فهي مبادرة جماهير الطيبة وشبابها الواعي ، هذه الجماهير ، صاحبة التقاليد النضالية والثورية العريقة ، المتميزة بوحدة صفها وكفاحها خلال ربع قرن ضد سياسة الاضطهاد والتفرقة ، عليها ان تكون يقظة ، حيث تنتشر عناصر السوء في اشهر الانتخابات . فمزيدا من الوحدة ومن نبذ عناصر السوء .

في مهرجان الشبيبة ـ بقية

مهمة العربية السعودية في تفسيخ وحدة الحركة الوطنية العربية والحركة الثورية العالمية .

ثم القى ممثلو وفدنا كلماتهم . فالقى الرفيق افرايم قصاب كلمة شرح فيها الوضع السياسي في اسرائيل وكفاح قوى السلام فيها مؤكدا على اهمية أممية حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، اليهودي العربي .

وتكلم عضو قيادة وفدنا كوخابي شيمش ، ممثل «الفهود السود» في اسرائيل ، فتحدث عن اوضاع الفئات الفقيرة في اسرائيل والتمييز ضد اليهود الشرقيين .

وانتهى اللقاء بمشاعر التآخي القلبية ، من عناق وتبادل الهدايا .

نشاط حافل

هذا ويثير التآخي بين وفدنا ووفود الشبيبة من الاقطار العربية اشد الاهتمام الايجابي في جميع الاوساط . وسجلت الصحف وعدسات التلفزيون الالمانية جلوس ممثلي وفدنا جنبا الى جنب مع ممثلي الوفود العربية في المهرجان .

ويقوم وفدنا بنشاط حافل ومبارك ، باجراء اللقاءات والاشتراك في الندوات وتوزيع المناشير والمطبوعات عن حزبنا ونضاله وعن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وكفاحه ضد الاحتلال ومن اجل السلام .

وعن وفدنا اشترك في اللقاءات والندوات الرفاق يورم جوجانسكي ، رئيس الوفد ، ومحمد نفاع وبنيامين جونين .

واجرى التلفزيون الالماني مقابلات مع الرفاق اعضاء الوفد ابراهيم مالك ويوسي حن ومريد فريد وبيلا حنين .

ومثل الرفيق عبد الرحيم جبالي من الطيبة وفدنا في ندوة حول « نضال الشباب ضد الاستعمار والاستعمار الجديد » ، ودوريت دفيد في ندوة عن « العنصرية ونظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا». وتحدث الرفيق احمد سعد من كفر ياسيف عن « القضية القومية وطرق تسويتها في ايامنا » .

هذا وجرى اكثر من ١٤ لقاء وندوة واجتماع في اليوم المخصص للتضامن مع كفاح شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .

بيان لقاء القمة ـ بقية

الاستعدادات العسكرية والميزانيات العسكرية وتضخيمها .

انه من الضروري تشديد اليقظة الدائمة تجاه سياسة هذه العناصر ونشاطها ويجب التصدي لمحاولات تضليل الرأي العام الدولي واثارة العداء بين الشعوب . ويجب منعها من استغلال الانفراج الدولي من اجل اضعاف مواقع الاشتراكية .

دعم النضال التحرري للشعوب

وفي انتهاج خط تقوية السلام والامن الدوليين فان الدول الاشتراكية تنتهج سياسة خارجية طبقية مبدئية . فهذا الخط يستلزم التضامن مع حرب التحرير لشعوب كل الاقطار ، ودحر الاعتداء على حرية هذه الشعوب واستقلالها وعلى حقها في تقرير مصيرها بنفسها ـ هذه هي الاسس الثابتة لسياسة الدول الاشتراكية .

الوحدة مع المكافحين ضد الامبريالية

وفي لقاء القرم جرى التاكيد على ان تعزيز وحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية مع القوى المناهضة للامبريالية انما هو امر ضروري لنجاح قضية السلام والتقدم الاجتماعي .

واعلن المشتركون في لقاء القمة في القرم عن ثقتهم بان التعزيز المستمر لوحدة الحركة الشيوعية والعمالية ، على أسس مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، وتوطيد التعاون بين الشيوعيين من جميع البلدان ، كل ذلك سيقوم في المستقبل ايضا بدور بارز في تعميق الانفراج الدولي وفي انتصار افكار السلام والاشتراكية .

شكر على تعاز

فهد معلوف وآل بيته يتقدمون بمزيد الشكر والتقدير للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا وكل من واساهم وعزاهم بوفاة عميدهم المرحوم

يوسف اسعد معلوف

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

تعازينا القلبية الى الرفيق عزيز عاقلة واشقائه وعموم آل عاقلة في الناصرة بوفاة المرحومة

مريم ابراهيم عاقلة

الحزب ـ الناصرة

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

شربل حنا دياب

وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٨/٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الموارنة ـ زقاق روبين ٥ ـ حيفا فآل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

قداس وجناز الاربعين

مبدى صالح خوري سلامه واولاده يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

عيسى مبدى سلامه

وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٨/٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في طرعان . آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٢٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٣٠ ، ٤٢ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

שולם 40

תל - אביב - יפו

TEL-AVIV-JAFFA

P.P.

وفاة الرفيق مردخاي تسوكرمان

تل ابيب ـ نعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المراقبة المركزية للحزب ، يوم الخميس الماضي (٢٦-٧-٧٣) وفاة الرفيق مردخاي تسوكرمان ـ احد اعضاء الحزب القدامى ـ الذي توفي بعد مرض عضال عن عمر يناهز الـ ٧١ عاما .

وكان الرفيق تسوكرمان قد انتخب عضوا في لجنة المراقبة المركزية في المؤتمرين الخامس عشر والسادس عشر واعفي من اشغال هذا المنصب في المؤتمر الاخير (السابع عشر) بسبب مرضه وبناء على طلبه .

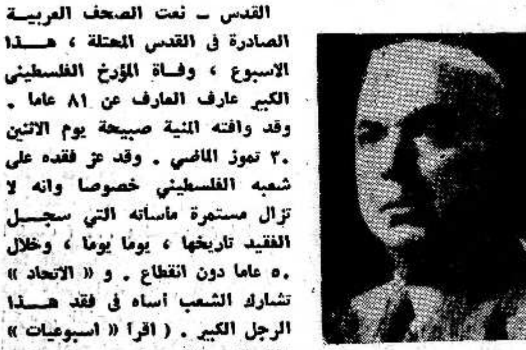
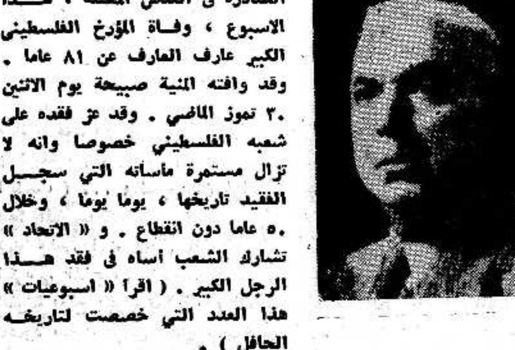
وقد شيعه الى مقره الاخير مئات الشيوعيين وطلاب السلام ، بالاضافة الى افراد عائلته . ووضعت على قبره عشرات باقات الزهور من مختلف هيئات الحزب والشبيبة وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وفي مقدمتها اكليل من اللجنة المركزية للحزب وآخر من اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة ، واكليل من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، واكليل من الوفد السوفييتي للصداقة الذي يزور البلاد الان .

وقد ابّن الفقيد كل من الرفيق ولف ايرليخ رئيس لجنة المراقبة المركزية والرفيق عوزي بورنشتاين ، عضو المكتب السياسي للحزب ، وسكرتير منطقة تل ابيب ـ يافا الحزبية ، وميشه ايدلبرغ ، نائب رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

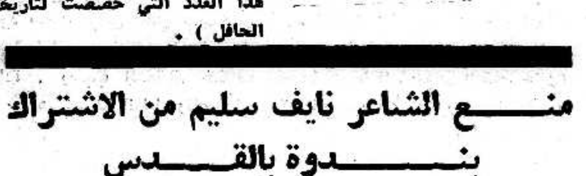
وقد ابرز الجميع الخصال الحميدة التي كان يتمتع بها الفقيد وكيف انه كان انسانا مبدئيا ونشيطا في الدفاع عن مصالح العاملين ، وكيف انه وهب حياته كلها من اجل مستقبل افضل لشعبي هذه البلاد .

وقد ودعه مئات المشيعين بنشيد الاممية .

وفاة المؤرخ الفلسطيني الكبير عارف العارف

القدس ـ نعت الصحف العربية الصادرة في القدس المحتلة ، هذا الاسبوع ، وفاة المؤرخ الفلسطيني الكبير عارف العارف عن ٨١ عاما . وقد وافته المنية صبيحة يوم الاثنين ٣٠ تموز الماضي . وقد عز فقده على شعبه الفلسطيني خصوصا وانه لا تزال مستمرة مأساته التي سجل الفقيد تاريخها ، يوما يوما ، وخلال ٥٠ عاما دون انقطاع . و « الاتحاد » تشارك الشعب أساه في فقد هذا الرجل الكبير . (اقرأ « اسبوعيات » هذا العدد التي خصصت لتاريخه الحافل) .



منع الشاعر نايف سليم من الاشتراك بندوة بالقدس

القدس ـ لمراسلنا ـ رفضت السلطات الاسرائيلية السماح للشاعر نايف صالح سليم الاشتراك في الامسية الشعرية التي أقيمت في الجامعة العبرية بالقدس بمناسبة انتهاء السنة الدراسية .

وكان الشاعر نايف سليم قد دعي للاشتراك في الامسية سوية مع الشاعرين سميح القاسم وسهام داوود . الا ان السلطات رفضت اعطاءه تصريحا يمكنه من الوصول الى القدس .

وكما هو معروف فان تنقل الشاعر نايف سليم مقيد بموجب أنظمة الطوارىء الانتدابية منذ عدة سنوات .

(اقرأ خبرا عن الندوة على الصفحة الادبية من هذا العدد) .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في معركة الانتخابات

برنامج الحزب لانتخابات الهستدروت

تل ابيب ـ يصدر ، قريبا ، برنامج القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) وغير الحزبيين بمناسبة التحضير لانتخابات المؤتمر الثاني عشر للهستدروت .

والبرنامج مقسم الى فصول حسب المواضيع . وفي كل فصل وصف للوضع الراهن بالاعتماد على مواد عينية والى جانبها طلبات الكتلة الشيوعية فيما يتعلق بالموضوع .

والفصول هي :

* مع نضال العاملين
* ضد الفقر والتفرقة الطائفية
* ضد التمييز ضد العامل العربي ـ من اجل المساواة في الحقوق ، واخوة عمال يهودية عربية .
* ضد استغلال العمال من المناطق المحتلة
* ضد التمييز ضد المراة العاملة
* للدفاع عن الشباب العامل
* الاقتصاد الهستدروتي
* صندوق المرضى
* قيادة حزب العمل في خدمة اصحاب العمل
* جاحال ضد العمال

والفصل الاخير هو بعنوان: « ركاح يناضل لاجل تغيير جذري في سياسة الهستدروت ـ لاجل هستدروت مناضلة ، للدفاع عن مصالح العاملين ، ولاجل السلام » .

ويتحدث هذا الفصل ، باسهاب ، عن البرنامج ، الذي تناضل في سبيله الكتلة الشيوعية في مؤتمر الهستدروت وفي كل المؤسسات الهستدروتية .

وسيظهر البرنامج على شكل كتيب جميل وجذاب .

تهنئة

تهانينا الحارة للرفيق عبد الرحيم غزاوي وزوجته الرفيقة وهيبة بمناسبة قدوم المولودة الجديدة

حياة

الحزب والشبيبة ـ قلنسوة

تعليمات بخصوص انتخابات الهستدروت

موعد تقديم الاعتراضات الى لجنة الانتخابات للحصول على حق الانتخاب مدد حتى يوم الاحد الموافق ٧٣/٨/٥ الساعة ١٢ ظهرا .

وموعد الاعتراض امام لجنة المراقبة مدد ايضا حتى ٧٣/٨/١٢ .

ايها الرفيق ! ايها الصديق !

استغل هذه الفرصة لضمان حقك وحق اصدقائك في الانتخابات .

كلمة الاتحاد ـ بقية

والتزوير .

ولكن « القصف » الاذاعي ، والصحفي ، لا يستطيع ان يغير شيئا من مسيرة التاريخ التقدمية . وها نحن نرى كيف تبدو اكاذيب الصحافة الصهيونية هزيلة ومضحكة امام وقائع الاستقبال الاخوي الحافل الذي لاقاه وفد شبيبتنا الشيوعية ، اليهودي العربي ، الى مهرجان الشبيبة العالمي في برلين من جميع الوفود وخصوصا من وفود الشبيبة التقدمية والمعادية للامبريالية وللعدوان في البلاد العربية . ان مشاعر التقدير لحزبنا ولنضاله ، التي ابداها المناضلون الوطنيون من البلدان العربية ، تملأنا اعتزازا وأملا وثقة بجدوى نضالنا الطويل والمليء بالتضحيات ، وتؤكد لنا ، مرة أخرى، ان طريقنا ستوصل حتما الى السلام المنشود ـ سلام الشعوب بحق الشعوب.

وحين تستعرض الرجعية الصهيونية الحاكمة في اسرائيل عضلاتها ضدنا ، وتعتمد على انها لا تزال القوة الغالبة في داخل اسرائيل ، يجب ان نواجهها بالحقيقة الغلابة والمقررة حقا وهي انها ، على كل قوتها الداخلية المؤقتة ، انما تعيش في عالم غير عالمها ، قشة في بحر متلاطم الامواج قد لا ترى ، عالميا ، حتى بالمجهر المكبر ! واما نحن فلسنا من ضيعة قليلة : العالم عالمنا والمستقبل مستقبلنا والحق معنا وكذلك التاريخ !

رسائل متفجرة الى وجهاء عرب

تل ابيب ـ كشفت شرطة بيتح تكفا عن رسالة ملغومة موجهة الى شخصية عربية في قرية الطيرة في المثلث . واعلن ناطق باسم وزارة الاتصال هذا الاسبوع انه عثر على ٤ رسائل متفجرة مرسلة الى مواطنين عرب .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت :

لا مصلحة لنا سوى مصلحة الدفاع عن قضايا العمال

تل ابيب ـ عقد في تل ابيب ، يوم الاربعاء الماضي (٢٥-٧) اجتماع للعمال باشتراك ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤسسات الهستدروت .

ودار البحث في هذا الاجتماع حول قضايا النضال ضد الغلاء ، والتأثير السلبي للغلاء على مستوى حياة العامل .

وتحدث في الاجتماع الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، عن نشاط الكتلة الشيوعية في مؤسسات الهستدروت، وفي الدفاع عن قضايا العمال .

وقال : على الرغم من اننا اقلية ، فاننا عامل هام في مؤسسات الهستدروت ، في اثارة قضايا العمال ونضالهم من اجل حقوقهم . اننا نرفع الى مؤسسات الهستدروت القضايا الملموسة للعمال ، في حين تعمل الكتل الاخرى على طمسها .

واضاف : واضح ان النضال الاساسي يجب ان يكون في مكان العمل . ومع هذا يجب عدم التقليل من اهمية النشاطات التي تقوم بها كتلتنا في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وفي مجالس العمال المحلية .

وقال : حتى نتوصل الى تمثيل افضل ومؤثر اكثر ، يجب على العاملين ان يساعدوا حزبنا على توسيع تمثيله في داخل مؤسسات الهستدروت ، لانه ليس لحزبنا مصلحة سوى مصلحة الدفاع عن قضايا العمال .

كذلك تحدث في الاجتماع م. فروين عضو لجنة عمال « السوبر ماركت » و ر. بكر عضو لجنة عمال «اوبيي» ، و ب. شنتسر عضو مجلس عمال تل ابيب ـ يافا ، و ح. كارلوس (عامل طباعة) ، آ. زبرك (عامل بلالوم) ، ي. جبيش (عضو لجنة عمال مسادا) ، م. يتساقي (مستخدم بنك) .

شركات الاستيطان تمرح في الخليل

القدس ـ قررت سلطات الاحتلال تنشيط حركة البناء في الخليل المحتلة ، في الحي المسمى « قرية الاربعة » . وسمحت هذه السلطات لشركات العمار الخاصة والرسمية ان تبني ما طاب لها ، لتزيد عدد شقق السكن للمستوطنين .

والغرض من هذا القرار هو تثبيت الاحتلال الاسرائيلي للخليل . ومن الجدير بالذكر ان نشر هذا القرار قد جاء في اعقاب زيارة موشه ديان للخليل .

ضمان حق الانتخابات للكنيست ال ـ ٨

كل من قدم اعتراضا لوزير الداخلية ، لمنحه حق الاقتراع للكنيست ال ـ ٨ ، ولم يحصل على رد ايجابي حتى الخامس من آب ١٩٧٣ ، له الحق في التوجه الى المحكمة المركزية وتقديم طلب لمنحه هذا الحق .

آخر موعد للتوجه الى المحكمة المركزية هو العاشر من آب ١٩٧٣ .

في امكان كل مواطن التوجه الى فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) القائم في مكان سكنه وطلب مساعدته لتقديم الطلب المناسب للمحكمة المركزية .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اعلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب منطقة الناصرة وذلك يوم السبت الموافق ٤-٨-٧٣ . المرجو من جميع الفروع في المنطقة تحضير البيانات والاثمان لتسهيل مهمته .

ادارة الاتحاد